

مِصْرُ وَالنَّبِيَّاتِ

من فجر التاريخ الى الآن

لواضعه
أمين سامي باشا

الطبعة
مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٨



مِصْرُ وَالنُّشَيْكُ

من فجر التاريخ الى الآن

لواضعه

أمين سامي باشا

القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٨

الفهرس

في صفحة

- ٣ وحفظ مجرى النيل — الفيضان في سنة ١٩٣٨
- ٤ الوسائل التي اتبعت لحفظ مجرى النيل من الرمال
- ٥ حضور الخليفة المأمون الى مصر وتعرضه لإزالة الهرم — إنشاء خزانات لادخار مياه النيل
- ٦ حملة السير صمويل باكر والقوة التي كانت تحت إمرته لاختيار عشرة مراكز في أعلى النيل الأبيض
- ٧ مرثبات السير صمويل باكر وطيبه "تولبوره"
- ٨ صعوبة اجتياز حملة السير صمويل باكر — الشلال، وتأجيل سيرها لمدة عام حتى أزيلت تلك الموانع بالنفى مصرى من مديرية إسماعيلية
- ٩ تعيين ضباط لاستكمال نظام الحملة حتى يتيسر إعداد النقط العشر بمجھے خط الاستواء، وترقيتهم للرتب التي تليق بمأموريتهم
- ١٠ إعداد مصرف للنهضة من طغيان النيل عند الفيضانات العالية
- ١١ عجائب مصر
- ١٢ زيارة جرمانيكوس لمصر وما شاهده من اتساع فتوحاتها — ماذكره ماريت بك عن التدبير والسياسة التي سلكها ملوك الأسرة السادسة والعشرين بالنسبة لمخاططات الدولة مع الدول الأجانب وتربية شبان يونانيين — حالة مصر عند تسلع عمرو بن العاص لها من المقوقس الذي كان على حربها ونزاجها في آخر حكم الرومان عليها
- ١٣ بلوغ الجزية على الروم ١٢ ألف دينار في سنة في ٢٥ هجرية عند ماصرف عمرو بن العاص عن مصر وبلوغ السكان ١٨ مليوناً ، وكون الجزية على من بلغت سنة ١٢ عاماً ومن لا تزيد على ستين من الذكور فقط واستقرار تحصيلها الى سنة ١٢٧١ هـ
- ١٤ ذكر من استفادوا من التعليم في مصر وأفادوا بلادهم من بلاد المغرب وغيرها
- ١٥ ما كان في مصر من الحمامات والجوامع والمساجد والزوايا والربط
- ١٦ رجوع العلم الى ربوعه في عهد محمد على باشا محيى الديار المصرية — إحصاء التعليم في عصره
- ١٧

(ب)

في صفحة

- ١٨ ... التأسيسات التي كانت وسيلة للنتيجة الميونة الطالع للجيش المصري ...
- ١٩ ... اعتراف سمو محمد علي باشا بميزة الفلاح المصري ومكانتها عنده ...
- ٢٠ ... قوة الجيوش المصرية المعتمدة للدفاع عن مصر والتي كانت ترسل لفتوحات الجزائر والسودان ومورة وكريد والشام ...
- ... انتصار ابراهيم باشا واستيلائه على حصن عكا المنيع ، وأسر الصدر الأعظم محمد باشا الكريدي ...
- ... المراض التي قدمت من سمو محمد علي باشا للصدارة العظمى في سنة ١٢٤٣ هـ . خصوص
- ... احالة جزيرة مورة الى عهدة ابنه ابراهيم باشا — استقبال عبد الله باشا والى عكا
- و "كتخدا" بالإسكندرية كاستقبال الوزراء بدار الضيافة الخديوية — إصدار
- أمر محمد علي باشا الى ديوان "خديوي" بالعفو عن المسجونين والمضيقين بأبي قير على
- حسب التماس "مرصكر باشا" ...
- ٢١ ... عكا والاستيلاء عليها في يوم ٢٧ الحجة سنة ١٢٤٧ — صدور الأمر "لكتخدا" مصر
- بمعدل وسام مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار البرلنتية النفيسة لاساله لابنه تتهة
- على ما أبرزه من المعة والسطوة وبولغ مضاريه ذلك الوسام ٦٣٧ كيسة — انتصار
- "أفندينا" رئيس العسكر في واقعة حصن ...
- ٢٢ ... أمر "سلاح دار" الصدر الأعظم ورئيس الأدلاء في ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ — صدور أمر
- محمد علي باشا الى "كتخدا بك" في مصر في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل إليه
- رسم الوسام المقتضى صنعه وأنه يجب أن يكتب في وسطه بالأحجار الكريمة من
- الماس البرلنتية "عليك عون الله" ...
- ٢٣ ... الشروع في إنشاء السكك الحديدية في الديار المصرية في ٢٠ القعدة سنة ١٢٦٧ في عهد
- سمو الخديوي الحاج عباس حلمي باشا الأول ...
- ٢٥ ... ارادة سنية لمحافظة مصر في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ هـ باحياء ليلتين في شهر رمضان يتلى فيهما
- القرآن العظيم هما ١٢ و ١٣ من شهر رمضان ، وذهب ذلك الى "جتماع" المرحوم
- والده محمد علي باشا — صدور أمر حال في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ هـ لروضة البحرين
- ولياق المديرية لاتخاذ عهد من أبناء العرب المحربين المتصفين بحسن الاستقامة
- على نظام الثلث من أبناء العرب والثلثين من أبناء الترك — نظار أقسام وحكام أخطاط
- ٢٧

(ج)

تنظيم تفصيلي لما صدر بالأمر العالي في ٢٧ صفر سنة ١٢٧٣ هـ بخصوص ترتيب العمل	في صفحة
في مديرية الدقهلية لمن اختيروا من أبناء الترك	٢٨
تنظيم تفصيلي لما صدر بالأمر العالي في ٢٧ صفر سنة ١٢٧٣ هـ بخصوص ترتيب العمل	
في مديرية الدقهلية لمن اختيروا من أبناء العرب — ارادة من سمو سعيد باشا الوالى	
لصاحب الدولة القائم مقام سمو اسماعيل باشا بخصوص المدول عن الاستعدادات	
لاستقباله والاكتفاء بذاته الشريفة فقط، وعدم إطلاق المدافع	٢٩
إحصاء التعليم في عصر صاحب السمو اسماعيل باشا "خديوى" مصر	٣١
حضور الأمر بقبول عشرة طلاب شامين في مدرسة الطب المصرية العالية في القسم	
الداخلي بالمجان	٣٢
تنظيم التعليم ونشره في عهد سمو "الخديوى" محمد توفيق باشا	٣٥
الحالة العامة في نهاية حكم سمو "الخديوى" محمد توفيق باشا	٣٧
إحصاء التعليم في عصر سمو "الخديوى" الحاج عباس حلمي باشا الثاني	٣٨
» » » صاحب العظمة السلطان الكامل حسين كامل	٣٩
» » » حضرة صاحب الجلالة المنفور له الملك فؤاد الأول	٤٠
» » » جلالة الملك المعظم فاروق الأول	٤٢-٤٣
» » » بالمدارس الحربية	٤٤-٤٥
جامعة جلالة الملك فاروق الأول المعظم — بالاسكندرية	٤٦
الإجماع على أن مصر كانت دائماً كائناً عظيماً له الدوام الأبدى — الحوادث التي ارتبطت	
بالنيل على حسب السنين الميلادية	٤٧
السنون الميلادية والحوادث المرتبطة بأمر النيل فيها	٤٨-٤٩
تطورات نهاية الفيضانات من أول التاريخ المجرى الى عامنا هذا — أصل الفيضانات التي	
وقعت في كل قرن	٥٠

فهرس الصور

في صفحة	١٩	بعد صورة سمو محمد علي باشا الكبير
			» ابراهيم باشا "دقردار" مصر "وسر عسكها" ومتم فتح المجاز
	٢٠	قبل	» وفاتح كريد ومورة وألوية الشام ووالى مصر
	٢٥	»	» الحاج عباس حلمى باشا الأول
	٢٧	»	» محمد سعيد باشا والى مصر
	٣١	»	» سمو "الخدوى" إسماعيل باشا والى مصر
	٣٥	»	» » محمد توفيق باشا
	٣٧	بعد	» » الحاج عباس حلمى باشا الثانى
	٣٨	قبل	» حضرة صاحب العظمة السلطان الكامل حسين كامل
	٣٨	»	» » الحلالة المغفور له الملك نؤاد الأول
	٤٢	»	» » الملك المعظم فاروق الأول

مصر والنيل

إنه نظرا لارتفاع مياه فيضان النيل في هذا العام كان ارتفاعه في عام ١٩٣٤م، وقد كنت نشرت على صفحات الصحف كل ما يتعلق بأمره من تصرفات من كان بإيدهم أمره من القرون الأولى الى الستة المذكورة؛ والآن وقد بلغ الفيضان في طامنا الحاضر : (١٩٣٨م) — ما بلغه في عام ١٩٣٤م وزاد قليلا، رأيت لزاما علي أن أكرر نشر ما نشرته من قبل . وفي طيه وسائل لتخفيف ويلات الفيضانات العالية؛ وقد يكون المكرر أعلى، ولاستيفاء ما بين السكتين من ملاحظات، وما هو ذا الموضوع :

إن الديار المصرية بما هو قائم بها من صفة المتانة البليغة وفضيلة النبات الصحية والتؤدة الغريبة التي كانت توصلت بها الى أعلى درجات الحضارة وحصلت على نهاية صلاح الحال والتحسين، كانت غنية عن اقتباس النور من غيرها، وليست محتاجة الى سواها في اكتساب مناجح الخير .

وهذا يطابق ما وصفها به موسى عليه السلام وهيرودس ويودور المقل واسترابون وابني مارسييني أو كليان الاسكندري .^(٢)

ورغم العواصف والتخريب وتغيير الدول على مصر فانها لا تزال حافظة لميزاتها الخصوصية ، فقد وجهت عناية الفراعة الذين قاموا بأمر شئوننا منذ مبدا مدينتها الزاهرة الباهرة إلى ما يأتي :

(أولا)

حفظ مجرى النيل ، وانتهاء كل الفواغل التي كانت تعترض مسيره كالزبل التي أهلكت جيوش الفرس والبحيوش التي قادها هكس باشا^(٣) لمقاومة ثورة المهدي وإنجاء غوردون باشا، فانه لآن

(١) ترجمة من كتاب قدماء المصريين تأليف جوست ماريت بك قاهر دار الآثار المطبع في سنة ١٢٨١ هـ (سنة ١٨٦٤ م) صفحة ٩٨ سطر ٨ وما بعده .

(٢) من كتاب التميم العام لهيرودس .

(٣) وجيش هكس باشا كالآتي :

عدد	عدد
أردي ميليزيك ٢٩٢	برنجي آلاي ٣٣٥٦
» يحيى بك ٢٦١	» ٢ ج ١٠١٧٢
الأردي الرابع ٢٩٣	» ٣ ٢٨٤٣
» الخناس ٣٥٢	» ٤ ٣٠٥٠
» الساج ٣٠٥	
» الثامن ٧٨٤	
٢٠٨١	١٩٤٢١

لم يعثر لها على أثر إذ عمرتها الرمال في مكان لا يعلمه إلا الله ، وقد قرر مجلس النظار في ٢٤ مايو سنة ١٨٨٤م احتياط الحملة العسكرية والملكية معلومتين واعتبار وفاتهم من ٢٩ فبراير سنة ١٨٨٤ وأن يكون ترتيب المعاش لهؤلاء وهؤلاء ابتداء من أول مارس سنة ١٨٨٤ م .

تلك الرمال التي كانت تطمر مجرى النيل الذي كان بالقرب من مكان الهرم الحالي في كل سنة وكانوا يقاسون في إزالتها أشد العذاب فلم ينجهم منها إلا ما استفادوه الإنسان من المبدأ الرحب للوضوحات العجيبة التي حوتها العلوم الطبيعية والفنون القابلة لأن تولع بها الفطنة نشاطا وجسارة من أولى الغرائب التي يراها المشاهد في دار النحلة وقرص النحلة أو عش المصفور وغير ذلك من تلك الحكم البالغة التي رسمها قلم الخالق سبحانه وتعالى للعالم الجيولوجي على طبقات الأرض .

فإن من المستغرب جدا طريقة سياحة الطير المعروف بالبناتي فانه إذا أراد مفارقة أوروبا إلى أفريقية صبر حتى تهب ريح شديدة من الشمال الغربي فإذا هبت رفع أحد جناحيه كالقطع وحرك الآخر كالقذاف وترك نفسه مع الريح إلى أن يقطع البحر الأبيض المتوسط الاسكندري ويصل إلى أماكن استراحته ومثله اللقلق المسمى عند الأفريج سيجونى فصيغه الجهاث الشمالية الباردة في أوروبا ومشتاه وطنه الأصلي في أفريقيا فيسمع صوته يجهه الأهرام .

ولما كانت استراحة تلك الطيور تكون عادة على أغصان تقام لها وشاهد المصريون تكون كثبان من الرمال حول جنوب تلك الأغصان ، قام بفكرهم أنهم إذا أقاموا هدفا يمنع الرمال من طمر مجرى النهر استراحوا من العذاب المستمر ، فأقاموا الهرم الأكبر ذا السطوح المساللة التي إذا سقطت عليها الرمال كانت زاوية السقوط مساوية زاوية الانعكاس وليس في سطوح أى جسم آخر تتوفر تلك الزوية وشيلوه ومانوا في تشييده ما عافوا وأبدعوا هندسته وتخفنتوا في تجمله بما وصلت إليه معارفهم الهندسية والفلكية حتى أنهم أحكوا الفتحة البحرية التي في منتصف أسفل تلك الوجهة على امتداد محور العالم وجعلوا الفتحة القبلى في أعلى السطح المقابل يدخل منها أشعة ضوء الشمس^(١) على جئان من سيدفن في هذا المكان . وضع قاعدة الهرم ١٠٠٠ شبر وكل شبرين ذراع وهو من الآثار المصرية العجيبة التي قلدهش الأبصار فقد هرم النهر وهو ياق يشهد بنائه بملو درجات المتقلمين وينطق براعة من كانوا بمصر من المهندسين ، يوضعه يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانتقالات .

(١) وقد حسب المرحوم محمود الفلكي باشا ترجيح أشعة تلك الشمس « التي كانت من أجل مميزات المصريين لاحتياذها في نظرم إلى الأكمة » من تلك الفتحة وطم ألوف السين التي عمرتها الهرم من يوم إنشائه إلى الآن والقرص من إنشائه كما هو منشور في كتبه المقتبة بالمتحف القبطية .

فهذه هي أهم البواضت على تشييد الهرم وليس كما يقولون إنه أنشئ ليكون مديفاً . نعم قد دفن فيه ملشته ولكن هو كما يحصل الآن فيدفن منشئ أحد المساجد أو الجوامع فيها كما حصل في عهد ساكن الجنتان اسماعيل باشا إذ دفن الشيخ العروسي شيخ الجامع الأزهر في مسجده الذي هو في الشارع المتهد من باب البحر إلى باب الشعرية . وكثيراً ما وجدت مساجد سمع بدفن منشئها فيها ولكنها - قبل كل شيء - بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه .

وبإنشاء ذلك الهرم استراح الناس من العذاب الأليم الذي كانوا يمانونه كل عام في إزالة الرمال الكثيرة التي كانت تصوق سير النيل وبذلك آمنوا طريقه واتخذ سيره نحو الجهات البحرية وتولت من ذلك أراض فسيحة سميت بهدية النيل . وعلى متوال هرم الحية عملت أهرام أخرى من الحجر والبن ولكن كلها في الجهات الغربية من النيل لا في الجهة الشرقية التي كلها أحجار وجبال أما الجهة الغربية فهي متافس تنسف منها الرمال .

ولو وفق الباحثون من المتأخرين لما قالوا كما قال دوربك مقتش عموم المدارس والمكاتب في مقبرة كتابه "التعليم العام في مصر" ما ترجمته : "وقد قدّر ما حل من العذاب الجسدي هوئلاً لآلوف من البشر الذين كانوا كقطع من الخيوان بذل النفس والقوى في تشييد تلك الآثار العظيمة التي تسمى بالأهرام" . اهـ . ولو علم المأمون سر إنشاء الهرم لما أقدم على الأمر بهدمه عند حضوره سنة ١٩٩ هـ . ولكن لم يتيسر له إلا إزالة الجزء العلوي منه .

(ثانياً)

إنشاء خزانات في مجرى النيل لادخار مياهه وصنع سيالة في كل خزان تقيض منها إلى ما بعدها مياه بقدر معلوم ، وما يوجب أعمال الفكر^(١) يوجد فيما فوق وادى حلقاً على القرب من القرية المسماة سمينة مخور وعرة المرقق وأسية الوضع على حرف النيل توجد عليها كتابات بالقلم المصري القديم منقوشة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما تبلغه المياه إذا وصلت إلى أعلى درجة من الزيادة الآن ، ومن ترجمتها يعلم أن النيل كان في عصر المماليك الملكية الثانية عشرة والثالثة عشرة - إذا بلغ أقصى زيادة - يصل إلى موضع النقش من تلك المخور وإذا مع ذلك فإن النيل من قبل هذا العصر بأربعين قرناً من الزمن كان يبلغ عند الشلال الثاني أكثر مما يبلغه في عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار .

(١) وانه لما انتقل إلى دار البقاء ماريت بك أول ناظر لدار الآثار في عهد ساكن الجنتان اسماعيل باشا ، أمر مؤوه بأن توضع جبهة في ثابوت يوضع في حوض من ألحم الزعاط عند مدخل دار الآثار . ولما قللت تحت ياتها إلى قصر الجزيرة قلل معها ، ولما قللت ثانية إلى محلها الحالي حصل في الجهة الغربية من الباب وهذا اعتراف بمجيئه في ترتيب أعمال تلك الدار ولم يهد أن دور الآثار فيور وإنما هو اعتراف بسبله الجليل .

L'Instruction Publique en Egypte
Juin 1872.

(٢) صفحة ٣٩ من الجزء الأول من تقويم النيل لراضه أمين ساسي .

(٣) صفحة ٤٨ مطر ١٢ من ترجمة كتاب ماريت بك المطبوع سنة ١٢٨١ هـ .

ولعل السبب في اختلاف ارتفاع مياه النيل وما اعنى بعمله فراعنة الدولة المتوسطة من الأعمال الجسيمة في ماء النيل بقصد الامتناع من غائلته والارتفاع بزيادته وللحصول من غارات أعدائهم الذين يتهجمون عليهم من السودان - يجعل هذا الشلال حصنا طبيعيا ومانعا قويا من نزول سفنهم إليهم وشن الغارة عليهم ولكن هذا قول يفتى أن نقف لديه ولا نتجاري عليه .

وقد كلف السير صمويل باكر بحملته التي أمثلها له ساكن الجنان اسماعيل باشا خديو مصر بقصد استعمال جهات أعلى النيل الأبيض بموجب الأمر الآتي :

أمر كريم من سمو الخديوى اسماعيل باشا الناظر الداخلية محمد شريف باشا في ٤ صفر سنة ١٢٨٦ هـ إنه لضرورة إلحاق أعلى النيل الأبيض الذى هو أكبر قسم للنيل المبارك بالأقطار السودانية قرر لدينا تعيين السير صمويل باكر بك من مستخدمى الحكومة والذي سبق استخدامه في اكتشاف منابع النيل مأمورا لضم أعلى النيل الأبيض الى الحكومة المصرية وقيامه للجهات المذكورة على رأس قوة عسكرية مؤلفة من :

جندى نظامى مصرى .	٨٠٠
خيال .	٥٠٠
من الشافيين .	٢٠٠
الجملة بجميع لوازمها ومعها ١٤ مدلفا جيبيا .	١٥٠٠

ويستخذ عشرة مراكز حربية وتجارية في أعلى النيل الأبيض وسيعين في كل مركز ما يراه مناسباً من الجنود تحت إدارة أحد الضباط الإداريين . فبناء عليه يجب أن يعطى لمحتة عشرة ضباط برتبة "صاغ قول أغامى" وبكاشيان للجنود النظاميين و"ميرالاي" واحد لقيادة جميع الجنود . وحيث إن الضباط والجنود النظاميين الذين سينضمون الى هذه القوة سيكونون في الأقاليم السودانية وحل حالة سفر فبناء عليه يجب أن يضم الى مرتباتهم الملاوة المقررة للجنود والضباط الموجودين في أقاليم السودان وحيث إن باكر بك سيكون مديراً لهذه القوة ويكلا مفوضاً لراضى الى سيضمها للبلاد السودانية وأن الإدارة ستكون عرفية محضبة وخاضعة للقوانين العسكرية فبناء عليه سيكون له الحق في تعيين من يراهم أهلاً من الضباط والجنود الموجودين بمعية لفساية وظيفه "تقول أغامى" وحيث إن منح الرتب ليس من اختصاصه فبناء عليه يقوم بمرض الأمر واستحصل إرادتنا عليه كما أنه سيكون مرخصاً له في إيقاع الجزاءات من كل نوع في كل المنح الواقعة تحت

طالال العقوبات القانونية حتى جزاء الاعدام بضرب الرصاص بدون أخذ رأينا وكل جريمة تقتضى عقاب مرتكبها يجب أن يتخذ في الحال مجلس عسكرى وبعد تقرير الجزاء بموجب القانون العسكرى يصدر أمره بتنفيذ الحكم ويلزم أن يعين فى معيته ابن أخيه ياور حرب بمرتب سنوى قدره خمسمائة جنيه وطبيب انجليزى بمرتب سنوى قدره أربعمائة جنيه وثلاثة ضباط مصريين بصفة ياوران حرب وحيث إن الموما إليه من مأمورى الحكومة المصرية كما هو مذكور أعلاه فكل الأراضى التى يضع يده عليها ويحتلها الجيش الذى تحت قيادته ستكون بالطبع من ممتلكات الحكومة المصرية وتدخل تحت تصرفها المطلق فبناء عليه يجب تجهيز القوة المذكورة بكافة لوازمها ووضعها تحت قيادة الموما إليه للسفر الى جهات أعلى النيل الأبيض . ولذلك أصدرنا أمرا هذا وأرسلناه اليكم .
(ترجمة صفحة ٢١٧ دقر ٥٧٢)

١٢
٧
استحقاقات السائرة بالمالية سنة ١٥٨٥

عن تلو ساموال باكر بك المتوجه بمأمورية الى أهل النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر.
من ابتداء شهر ابريل سنة ١٨٦٩ الموافق ٢٤ من برمهات سنة ١٥٨٥ . يرتب باذن الخديوى فى ٢٤ من صفر سنة ١٢٨٦ شرعا على افادة تركية محرة فى ١٧ منه رقم ١٠٤ بناء على ارادة سنية صادرة للداخلية فرنسية العبارة - عشرة آلاف ليرة فى كل سنة لوما إليه اعتبارا من التاريخ المذكور وأن يكون الصرف فى كل ستة شهور مرة مع قيد نعممائة ليرة الى يوليائى آلين باكر ابن أخيه الذى سيكون "ياور حرب" بمعينه اعتبارا من يونيه سنة ١٨٦٩ وأربعمائة ليرة فى كل سنة الى مودى الحكيم الذى سيحين من سبتمبر سنة ١٨٦٩ لمعيته؛ ومرغوب الداخلية قيد عشرة الآلاف ليرة المذكورة مرتبات اليك الموما إليه السنوية بالمالية وصرفها الى مصرف أوبنهايم لتوصيلها لطرفه فى كل ستة شهور مرة واحدة بناء على طلبه الشفهى وأن مرتبات الشخصيين الآخرين فيما بعد تضاد المالية عن كيفيتها .

ليرة فى كل سنة

١٠٠٠٠

٩٧٥٠٠٠ فى الشهر

٨١٢٥٠ باختيار الشهور الأفرنيكية على واقع السنة ١٢ شهرا أو ٨٣٣ ليرة .

٨٠١٣٦,٣٩ باختيار الشهور القبطية على واقع السنة ١٢ ١/٤

وتصرف إليه مرتباته لغاية آخر النسيء سنة ١٥٨٥

١٠٢
الساعة بالمالية سنة ١٥٨٦
أول

عن تلو ساموال باكر بك المتوجه بأمورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر .
مرتبته ١٠٠٠٠ ليرة في السنة .

أحسن على مساعدته برتبة أمير "لواء" بمقتضى الأمر العالى الصادر للجهادية عن ذلك رقم ٢٨
من ربيع الأول سنة ٨٧ رقم ٢٤ بأذن في ١٣ من ربيع الثاني سنة ١٢٨٧ شرطا على افادة من الجهادية
محررة في ٤ من ربيع الثاني سنة ٨٧ رقم ٨٦٥ ومشروح بأعلاها صورة الأمر الكريم .

وقد فصل في غاية مارس سنة ١٨٧٠ بالنسبة لكون كافة مستخدمى المأمورية مقيدا استحقاقهم
بالحكمدارية انما من كون مرتبه رغب استقرار صرفه واعطاء فوائده عليه باعتبار المائة عشرة عن
مدة ستين ونصف من أبريل سنة ١٨٧٠ فيجرى قيده بمرتبات السودان بالمالية لمعرفة
تواريخ الاستحقاق والصرف بالخصم على الحكمدارية .

شهر سنين

٦ ٢ (من أبريل سنة ١٨٧٠ لغاية سبتمبر سنة ١٨٧٢) .

وعند وصول هذه القوة الى شلال عكة الكائن بين حلقا ودقطة كانت هنالك عوائق لاجتياز
الشلال لجملة المدفعية فأراد السير سامويل بيكر تشييل أفراد القوة في إزالة ما بالشلال من العوائق ،
ونظرا لحسابتها رأى "الميرالاي" رعوف بك أن هذا ليس من اختصاص القوة وقال : " بالاستماعة
بمدير إستانا في إزالتها " فترتب على ذلك بقاء القوة مدة سنة حتى سئح الفرصة للعمل ، وعلى ذلك
صدر الأمر الخديوى الآتى مباشرة العمل بالكيفية المبينة فيه :

في ١٣ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لمديرية إستانا منظوقه :

قد علمنا من الإفادة الترتيب^(١) التى وردت من الباشا حكمدار السودان رقيم ٢٩ رجب سنة ١٢٨٦
نمرة ٦ أن السنة وإبورات والخمسة عشر شالويه الذى صار تعيينهم بالمأمورية المتوجه إليها من
سامويل بيكر بك بالبحر الأبيض لم أمكن مرورهم من شلال عكة الكائن ما بين جهة حلقا وحدود
مديرية دقطة نظرا لحسابتهم وأنه لمناسبة هبوط مياه النيل قد صرف النظر عن طلوع المراكب
والإبورات المذكورة في هذا العام وترأى موافقة طلوعهم في العام القابل من السيلة الصغيرة الكائنة
شرق الشلال المذكور وبسبب إجراء ما هو لازم لها من التطهير والتوسيع وطلوع وتنظيف الأحجار
التى يصادف وجودها في بعض الحلات بواسطة النعم وأن لضرورة إجراء هذه العملية مرغوب أن
قبل نزول النقطه بشهرين ثلاثة يكون موجود بمركز حلقا الفين نفر من مديريتكم مع ثلاثة مهندسين

(١) فتح الأمر مكا .

مستعدين من مهندسين المديرية ثم وبلك عساكر لقمعية بضباطهم من مصر بما يلزم لهم من الآلات والمهمات للبادرة وقتها في تطهير تلك السبالة وكسر وازالة الأبحار التي توجد في أذا حروفها لاقساعها كفاية ما يلزم لمرور الواورات والمراكب المحكى عنها . وحيث إن تطهير وتوسيع السبالة المذكورة هو من الضروري لإمكان فوات ومرور الواورات والمراكب السالف ذكرها فقد أصدرنا أمرا في تاريخه لنظارة الجهادية تركيا بإرسال البلوك العساكر للقمعية المطلوب بضباطه وأدواته لتلك الجهة قبل حلول الميعاد المذكور ثم وإرسال البقمياط اللازم كفاية مؤونة الألفين نفر الذي أرسلوا من مديرتكم مع الخيام التي تلزم لإقامتكم في تلك الجهة وتعيين واحد حكيم وواحد أبحار من معهم حتى أن في الميعاد السالف ذكره يكون جميع ذلك حاضر وموجود بالحمل المرقوم وأصدرنا أمرا هذا لكم بذلك للعلومية والبادرة بتعيين وإخراج الألفين نفر اللازمين مع الثلاثة مهندسين وإرسالهم إلى مركز حقا في الميعاد السالف لإيضاحه كما أنه قبل حلول ذلك الميعاد إذا تأخر ورود البقمياط والخيام والعساكر للقمعية والحكيم والأبحار من الجهادية فستستجلبوه بوقتته وباجتاع الجميع في تلك الجهة يجرى البادرة بالهمة في هذه العملية وإتمامها من قبل بوقت المحصول على إتمام تطهير السبالة ومرور الواورات والمراكب منها عند تزايد المياه كما صار إشار الباشا حكمدار السودان عن ذلك تركيا في تاريخه وهذا حسبما تعلقت به إرادتنا .

(مقدمة ٨٤٨ من المجلد الثاني من الجزء الثالث من كتاب تهم النيل)

وقد نفذ الأمر بكل دقة وأزيلت السبالة وباقي الموانع وصعدت الحملة برمتها .

وهكذا يجرؤ كل إنسان لا يدرك سر ما هو مجسم أمامه على هدم كل أثر نافع .

في ١٤ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لحكمدارية السودان متطوقه :

قد علم لدينا مفصلات انها كم الرقيم ١٧ شعبان سنة ٨٦ مرة ١ المشتغل على أنه لمناسبة ترتيب مأمورية النيل الأبيض التالية إدارة مرسامويل با كريك على مقتضى أوامرتنا ومكتبات الداخلية والجهادية التي صدرت للحكمدارية ولزوم ترتيب أوطة مستقلة من العساكر المصرية وأورطة مشكلة من ستة بلوكات من العساكر السودانية وعدم وجود ضابطان كفاية إلى أولئك العساكر قد استصوب ترقية بعض الضباط الموجودين إلى الرتب الموضحة بهذا لإحراقهم بهاتين الأورطتين بما فيهم ستة صاغقول أغاسيه لترقيتهم نظار محطات بجهة المأمورية المذكورة وأرسلت الثلاثة وعشرين عريضة المحررين منهم لاستحصال أمرنا ، وحيث وافق لدينا ما ذكر وقد أحسننا على

أولئك الضابطان بإصعادهم الى الرتب التي نظروا لهم اصعادهم اليها كالمين بهذا وصدرت أوامرها على الرافض المذكورة فهم مرسولين مع هذا لإعطاهم لأربابهم وهذا حسب اقتضاه إرادتنا :

عدد	عدد	
		(بكاشية أصلهم صاغ قول أفاسية)
١		أحمد افندى حلى المصرى ليكون بكاشى الأورطة المصرية .
٢	١	طبيب أفاسودانى » » » » السودانية .
		(صاغ قول أفاسية أصلهم يوزباشية)
	١	لتكسيل الأورطة .
٧	٦	نظار لمخطات المأمورية .
		(يوزباشية أصلهم ملازمين أول بما فيهم حكم الأورطة المصرية)
	١١	ملازمين أول أصلهم ثوانى بما فيهم أجزاى الأورطة المذكورة .
١٤	٣	» ثوانى أحدهم كان باشاويش والثانى صول قول والثالث أسبران .
٣٣		فقط ثلاثة وعشرين (مقسمة ٨٤٨ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقرير النيل)

فى ٢ أجمعة سنة ١٢٨٨ إرادة لناظر الجهادية .

حيث أنه حصل خلاف وتنافر بين سامويل بيكر باشا مأمور النيل الأبيض و"الميرالاي" رعوف بك "قومندان" الجنود الذين بجميته فقد اقتضت إرادتى إعادة رعوف بك الى هذا الجانب وحيث أن هذه المأمورية على جانب عظيم من الأهمية ومن اللازم تعيين ميرالاي ذى كفاءة ودراية لما وأن عثمان رفقى بك ميرالاي "الفارديا" رجل كفء وأهل لهذه المأمورية من كل الوجوه ويرضى منه حسن ادارتها فيجب أن تبادلوا بتعيينه للمأمورية المذكورة وإرساله فى مدى خمسة أيام أو ستة وتبلغه الكيفية ليقوم بتدارك لوائمه وأشغاله بسرعة فلذلك أصدرنا أمرا هذا وإرساله اليكم . (مقسمة ٨٤٣ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقرير النيل)

وجاء فى الوقائع المصرية الصادرة فى سنة ١٨٧١ م أن السير سمويل باكر احتل البلاد التى على بعد درجتين من العرض الشمالى وأعلن إلحاقها باسم المقاطعات الاستوائية لمصر .

(١) قام هذا الخلاف بسبب تسمية البحيرات المكتشفة بحال مصر — فكتوريا نياتزا والبرت نياتزا بدون أن تسمى باسم إسماعيل باشا وذلك سميت هذه الرحلة الجارى شرح تفصيلها بالرحلة الاسماعيلية .

(ثالث)

إعداد مصرف النجاة من طغيان ماء النيل عند الفيضانات العالية ليفيض منها الى جهة الواحات وما بعدها الى مريوط ليكسب تلك الأراضي خصوبة فتنتج حب الحصيد والتخيل والأعشاب وقد قال هيردوت :

"إنه بسبب حدوث اختلافات مذهبية بين كهنوت ذلك الوادى وكهنوت مصر وطول عهد تلك الاختلافات اضطر الطرفان الى تحكيم الإله آمون للفصل فيما فاجتمعوا تحت الإله آمون الذى هو من حجر الجرانيت الذى تستقبل مسامه الندى ليلا ، وعند حرارة الشمس نهارا يحصل أزيز تسمع منه أصوات فاحشد كهنوت وادى النيل أن ذلك مقنع لكهنوت اقليم الواحات وما جاورها ولكن الآخرين اقتنوا حقيقة ثم رأوا أن هذا مما يوجب انحطاطهم فى أعين سكان واديهم فأصرروا على استمرار الخلاف ، فاضطر الأولون الى الاستعانة بقوة الحكام على مدم سريان المياه فى المصرف وأطلقوه ولكن بدون إحكام فكانت المياه فى مئة الفيضان تظهر منه كالنافورات فتمرب فى كل عام فتظهر فى امتداد البحر الذى بلا ماء .

وقد بحث هذا الموضوع المرحوم محمود الفلكى باشا بحثا مستفيضا ودقن فيه ما يؤكد رواية هيردوت وتوسع فيما يتعلق بما كان فى مريوط من آثار الهاربة والخسر والكروم وما كان يعمل منها وبحياض العصور وغير ذلك . فلو درس هذا الموضوع درسا دقيقا وأعيد مجرى البحر الذى بلا ماء لأفاد فى تصريح ما يزيد من مياه الفيضانات العالية فى سنة كالتى نحن فيها بدلا من ضياعها فى البحر الأبيض المتوسط .

وزيادة على ما قدمناه فإن بلاد القطر كانت منشأة على ارتفاعات عالية سواء فى الوجهين القبلى والبحرى وكانت السكان تسربل الفيضانات العالية لتكسب الأرض خصبا فينتج عنها التسميد وإنما كان يؤلمهم أن يتأخر هبوط النيل الى شربابه . وفى عهد ساكن الجنان مجد على باشا شرع فى عمل الرى الصبغى واحكام الحوش فى الوجه القبلى فأدى ذلك الى تمكن الناس من إزالة البلاد العالية واستعملت الأتربة التى كانت تحت تلك المباني كمجاد بالتدريج عند ما توافرت لديهم وسائل الرى الصبغى فى عهده فصرنا لا نرى تلى أترب ولا تلى بسطة ولا تلى حوين ولا تلى راك ولا تلى معمار ولا ولا ... الخ من التلال القديمة لا فى الوجه القبلى ولا فى الوجه البحرى . وتلا ذلك تظلمات أخرى فى الرى حتى أنشئ الإنحزان وقناطر أسبوط وقناطر اسنا ونجع حمادى مع تغطية الإنحزان للترين الأولى والثانية وأدخلت مشروعات الرى بالراحة بدل رى الحياض من بحرى أسبوط الى الجيزة .

أما من جهة عجائب مصر فإن أكثر الناس تمدنا من الأتراك والفرس والعرب لم ينظروا إليها بالعين التي يراها بها الأوربيون وقدماء اليونانيين والرومانيين وبالأخص جيرمانيكوس^(١) (Germanicus) وفيثوس (Hifitus) فيينا الأوربي يعتبر مصر المنبع الأول للعلوم والفنون ويعتبرها مهدا للهندسة وتخطيط البلدان والعمارة والزراعة والكتابة والملاحة وينا هو يحترمها ويقسمها التقديس الواجب لوطن الشرائع والنظامات السياسية والكهنتية والرموز الدينية وينا هو يجب بأثار عمارتها وبها كلها ومدافنها وأهرامها ومسلحتها وتمائيلها التي منها أبو الهول وينا حب العلوم يحمله على مطالعة كتاباتها السرية المرسومة على ذلك الكتاب المجرى المائل التي فتحت صفحاته منذ أولف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل نرى أن الشرق لا يرى في تلك الهياكل تلك التصور الملكية القديمة وفي تلك التماثيل الفخمة وفي أبي الهول إلا خضراء صحريه لكنوز مدفونة وفي تلك الكتابة الرضوية إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال الخبا فيها . ولقد شاركت أوربا في الاعتقاد بتلك الأوهام للشرق زمنا طويلا ومالت تلك الأشجار عن أسرار الجبر الفلسفي وأتتكت المعنى الخبا وراء سر الكيمياء التي استعارتها الفرون الوسطى من مصر على أن تالمم الزراعة التي تحيل ماء النيل ذهبيا قد حلت تلك القضية حلا طبعيا .

فالذا لم ير الشرقيون في الفراعنة والبطالسة إلا أبطال رموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوروا دين مصر القديم وإذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى على ملقات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأثنياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم إلا قليلا .

فصر مقدسة في عين أهل الشرق ليس فقط بذكر يعقوب وأولاده الاثنى عشر ولكن بأنبيائها الاثنى عشر المذكورين في اثني عشرة سورة من سور القرآن واثنى عشر حديثا فالمسلم لا يصرف سيوستريس (Sesostrie) ولا أوسماندياس (Oswandias) ولا فراعنة عنده إلا فرعون الذي ملا^(٢) يوسف مخازنه وفرعون الذي ابتلته مياه البحر الأحمر ومع ذلك سمع يؤسسى الأهرام وهو في الحقيقة بسميم بأسماء تختلف تمام الاختلاف عن الأسماء التي يعرفها اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته غتمرا للكتابة والهندسة والعمارة وبصفته منظما لترتيب الكهنة وللشرايع الأمور وبصفته ترجمانا بين السماء والأرض .

(١) انظر السطر الأول من الصفحة ١٢ وما يليه .

(٢) وقد س مصر خط في عهد فرعون يوسف ؟ ويؤخذ من كتاب (جينيس) أن سى الرءاء السج ابتداء في سنة ١٧١٥ ق م ثم تها السج الشداد (انظر سورة يوسف) .

في أيام القنصلين سنانوس (Silanos) ونوربانوس (Norbanos) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) الى مصر بحجة الاشتغال بأعمال هذه الولاية ولكن غرضه في الواقع كان موجهاً الى ادوس ما فيها من الخلفيات القديمة والآثار العتيقة فأمر بفتح الاهراء الأميرية وأقصى أسوار الخلعة وصنع أمورا كثيرة مما يروق العامة ويرضهم وكان يمشى على قدميه ويغيرس وكان يترأى الأثارة في ملبه منشيا في ذلك ييبوليوس فيبون (Pallius sapion) الذي ذكر المؤرخون عنه أنه سلك هذا المسلك في جزيرة صقلية عند اشتداد نار الفوضى فيها في أثناء محاربة القرطاجين .

وكان ذلك السلوك وذلك التزيى سبباً في توجيه العتاب بأقفاط رقيقة من مباريوس (Tibero) الى جيرمانيكوس ولكنه عصفه تخفيفاً شديداً على ذهابه الى الاسكندرية خلافاً لما تقتضيه الأوامر التي أصدرها القيصر أغسطس (Augusto) مما فيها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس في أثناء توليته زمام الأحكام أصدر جملة أوامر خصومية منها منع أعضاء مجلس الشيوخ (السناتور) وأكابر القصران الرومانيين من النزول الى ساحل مصر بغير إذنه ، وقد كان يمتنى أن يرى إيطاليا في غط وجرح من فصل أى انسان يقبض على تلك الولاية التي هي مفتاح البر والبحر والتي يتأق الدفاع عنها بخليل من الأجناد ولو كان المنعرون عليها في جيوش كثيفة .

ولما سافر جيرمانيكوس الى أهل النيل زار أقرب منابه وزار الآثار العظيمة المديحة طيبة القديمة وترجم له أحد القسامين ما عليها من الكتابات الميرونغية التي تهي بظلمة هذه الدولة القديمة وأنه كان يسكن ببلية ٧٠٠٠٠ جندي أضع هذا الجيش الملك رعييس الكبير بلاد ليلية والحلبة ومدينة القوس وما جاورها ، وكذلك البلاد التي يعلتها السوربون والأرن حتى يصل إلى البحر الأسود ، ويعلم من هذه الكتابة أيضاً مقدار الجزية التي ضربت على الأمم المنطوية على أمرها والفقود القضية والقدسية والأسلحة والتميل والمال والبخور والهدايا التي أهديت إلى الهياكل والحجوب والكثيرة ولوازم الهيئة التي كانت تزد من جميع الأمم .

وبذلك صارت دولة مصر بين الدول بما حازته من الفتوحات في مقام الحكم الذي ترضى حكومته والقاضي الأصل الذي يخفض الكل لأمره .

ومن قبل ذلك كانت طريقة السياسة والتدبير التي كان يسلكها ملوك العائلة المالوكية السادسة والعشرين بالنسبة لمخالفات الدولة مع الدول الأجانب والمثلل المجاورة للديار المصرية في ذلك العصر على وجه العموم فهي ما اعتنى به فراعنة ذلك العهد الاعتناء التام واهتموا به غاية الإهتمام من فتح أبواب الديار المصرية لساكني الوافدين عليها وجميع الواردين والمتقدمين عليها من كافة الملل الأجانب ، لاسميا اليونان حتى أدخلوا في مدارسهم من شبانهم مقدارا وافرا تعلموا فيها اللغة المصرية وأباحوا حتى مصر لانتشار ما كان جاريا في ذلك الوقت ونبغ منهم فيها فيثاغورس وبيثاجورس وأمثالهم .

ولما تسلمها عمرو بن العاص من المقوقس حامل الدولة الرومانية في مصر الذي كان على حربها ونزاجها وظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وقضمت معاهدات المصلح أن ينقاد

المصريون للفاحين كل الاتقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانتصاف هنالك ولاه الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص قاضيا . وهذا البلد في ذلك العهد مغفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من الرومان ونعير العبارة فيه .

وفي سنة ٢٥ هـ لما صرف عمرو بن العاص عن مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجي عمرو الجزية من مصر في هذه السنة فكانت اثني عشر ألف ألف دينار . وبما أن الجزية كانت دينارين على كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثني عشرة سنة فأكثر لغاية الستين سنة فيكون المكفون بالدفع ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون صدحهم إذ ذاك ثمانية عشر مليوناً .

واستقرت الجزية تؤخذ على هذا النظام إلى أن ولي أمر مصر ساكن الجبلان محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير فأصدر أمره الآتي بصرف النظر عن تحصيلها :

في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧١ إرادة لديوان المالية منطوقه .

ومن حيث إن دوام النظر بين الرافة إلى الرابا هو ملزم لإرادتنا كما ملتم وقد صيقت إرادتنا بالتجاوز من جملة مبالغ تحت التحصيل إلى الميرى بناء على حصول المرحمة بهم . فالآن قد تسقلت إرادتنا بالتجاوز من تحصيل الوركو الشرعى المرتب تأديته من الرابا أهل الذمة العيسوية والامرائيلية وقد علم لدينا من الكشف الذى ورد مع مكتوب ديوان المالية الرقم ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ نمرة ٥٤ أنه قد بلغ مقداره في السنة الواحدة عن جميع الذى في الأقاليم القبلية والبحرية والبنادر والثغور ومصر المحروسة ألفين وثمانمائة سبعة وستون كينساً ومائة وخمسة عشر فاحساناً من لدنا قد تجاوزنا عن ذلك وتركاه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتحرروا بإجراء مقتضاه كيلا يصير مطالبة أحد من أهل الذمة المذكورين بشئ من ذلك كما تسقلت به إرادتنا . (مفصلة ١٥٦ من دفتر ١٨٨٠ مري)

(مقول من مفصلة ١٠٦ من العهد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وفي سنة ٨٠٨ هـ قال لى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربي بعد أن خدم قضاء المالكية بمصر عدة مرات في مقفلة للتاريخ ما يأتى :

- (١) الحكيم خمسة جنهات فابلغة تسامى بالجنهات المصرية ١٤٤٥٠ ج م
وفي ميزانية سنة ١٢٤٩ هـ الموافقة لسنة ١٨٢٢ م في مفصلة ٤٢٠ من كتاب تقويم النيل الجزء الثاني في السطر الخامس .
فرقة الروس كانت ٨٧٥٠٠٠ فرقك وحى تسامى بالجنهات ٣١٧٥٠٣٢٧ ج م .
- (٢) مفصلة ٢٠٢ من الجزء الأول من كتاب تقويم النيل لأمين سائى باشا .

(أولاً) ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرائها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين . فاستحكمت فيها الصنائع ونضجت ومن جعلتها تعلم العلم وأكد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهم جرا . وذلك أن أحرار الترك في دولتهم يحشون عادية سلطانهم على من يتخففونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يحشون من معاطب الملك ونجاته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المنسلة يعملون فيها شركاء لولدهم ينظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالباً من الجشع إلى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأعمال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الفئات والفوائد وكثر طالب العلم وعلمه بكثرة جرائتهم وارتحل إليها الناس في طلب العلم من العراق والمغرب وتقت بها أسواق العلوم وزحرت بجارها والله يخلق ما يشاء .

(ثانياً) ارتحل إلى المشرق من إفريقية القاضي أبو القاسم بن زيتون لهسد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الإمام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحقق في العقليات والتقليبات ورجع إلى تونس بعلم كثير وتعليم حسن وجاءه على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الذكالي كان ارتحل إليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع إلى تونس واستقر بها ، وكان تعليمه مفيداً فأخذ منهما أهل تونس واتصل سنده تعليمهما في تلاميذهما جيلاً بعد جيل حتى انتهى إلى القاضي محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس إلى تلمسان في ابن الإمام وتلميذه .

(ثالثاً) لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكاتب بل والعلم إلى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافذة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون تعليم الحروف بقوانين في وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أن يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقننا حسناً وحقق فيها دربة وكأباً وأخذها قوانين علمية فحجى أحسن ما يكون .

(رابعاً) إن الصنائع تخرج عن الحد إذا كانت العمران خارجاً عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والجر الإنسانية وتحميل أشياء من العجايب بإيهاهم قلب الأعيان وتعليم الهداء والرقص والمشي على الخيوط في الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التي لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أقدام الله عمرائها بالمساكين .

(خامساً) إن الحضارة قد بلغت مبلغاً عظيماً في العراق والشام ومصر لطول آماد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكلت جميع أصنافها على الاستجادة والتمتيع وبقيت صحتها ثابتة في ذلك العمران لا تنافسه إلى أن يقتض بالكلية حال الصنيع إذا رجع في الثوب .

وقال ابن دقاق في كتابه "الاتصار لواسطة عقد الأمصار" المطبوع بمصر سنة ١٣٠٩ هـ
إنه كان في أنحاء القطر المصري خلاف ما كان بالإسكندرية والقاهرة من المدارس ما يأتي :

الصفحة	الجزء	البلد	المدارس
٢١ - ٢٢	جزء خامس	منية بنى خصيب	مدارس للشافعية والمالكية
٢٢	"	مير والقوصية	مدارس
"	"	متغلوط	مدارس عدة
٢٢ - ٢٣	"	سيوط	عدة مدارس
٢٤	"	بوتيج	مدارس
٢٥ - ٢٦	"	انجم	عدة مدارس
٢٧	"	سوهاي	مدارس
٢٨ - ٢٩	"	قوص	سنة عشر مكانا للتدريس
٣٠	"	اسنا	مدارس
٣٠ - ٣١	"	الأقصر	مدارس
٣٤ - ٣٦	"	أسوان	ثلاث مدارس
٥١	"	إليص	مدارس
٨٠ - ٨٢	"	دهياط	مدارس
٨٢	"	الحلة	مدارس
١٠١ -	"	دمهور	مدارس
١١٣ - ١١٤	"	رشيد	كتاب للأيتام

ومخلص ما شاهده حكام مصر للتعليم من أول الفتح الإسلامي الى الآن على ما ذكره المقرئ
المطبوع بمطبعة النيل سنة ١٣١٥ هـ وابن دقاق ما يأتي :

مدارس ١٢٥ وكان معظمها خزان كتب قيمة وأكابر علماء مصر يقومون بالتدريس
فيها وكان يدرس في جامع عمرو الامام الشافعي رضى الله عنه .

جوامع ١٧ مثله .
مساجد ٤ مثله .
زوايا ٢ مثله .
ربط ٣ مثله .
خوانق ٤ مثله .



مجلد علی باشا

هذا مؤسس مصر من راه رأی عوائد القطر فی آیام دولته

بيان احصاء التعليم في سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م
في عصر ساكن الجحان قوله لى محمد على باشا

درجات التعليم	أسماء المدارس	عدد المدارس	عدد المدرسين	الخدم	عدد التلاميذ	الصفحة
ابتدائي	مكاتب نظامية بالأرياف ونواحيها	٣٨	١٤٦	٦٤٤	٤٥٧٩	٧٦٠
ابتدائي وخصوصي	مدرسة وصلت الى ٤٩ مدرسة	٢	١٢	٥٩	٤٣٤	١٦٠
ثانوي	مدرسة الابتدائي بالسيدة زينب والمساحة بها	١	١٤	٢٨٥	٦٠٦	٢٨٥
خصوصي	المدرسة التجهيزية بأبي زعبل	١	٧	٤٢	١٢٧	٤٠
خصوصي	مدرسة اللسن بالأزبكية	٣	١٠	٤٠	١١٧	٢٠٠
حربية خصوصية	مدرسة الطب البيطري والزراعة والمساحة	١	٤	—	٢٩	٦٤٠
حربية	مدرسة العمليات	١	١٢	٩٤	٣٩٧	٢٠٠
»	مدرسة القيادة بدمياط	١	١٣	٣٨١	٦١٥	١٦٠
»	مدرسة السوارى بالجيزة	١	١٥	١٤٤	١٤٥	٥٦٠
»	الطوبجية بطره	١	٨	١	١٦٤	٣٢٠
عالية وخصوصية	الموسيقى	٣	٢٤	١٠١	٢٩٦	٨٠٠
عالية	الطب والصيدلة والولادة	١	١٤	٤١	٢١١	٢٠٠
	المهندسة	٥٤	٢٨٩	١٨٣٢	٧٧٣٠	١٢٠
	الجملة ...					
	مرتبات ديوان المدارس ...					
	جملة عمومية ...					

ولم يدرج بهذا الإحصاء :

(أولاً) طلبة البعث وما كان يتفق عليها .

(ثانياً) طلبة المدارس الجهادية التي كانت في مدارس تأسيس الجيش وتعليمه وتنظيمه كمدارس أسوان وقرشوط الحربية والموسيقى بالنخيلة . فانها كانت تحت إشراف عثمان نور الدين أفندي أول نايح من طلبة البعث وأحد أفندي المهندس الذي طلب من الصدرة العظمى وسليمان أغا

(سليمان الفرنساوي باشا) وهم رؤساء رجال الجيش ومؤسسو النظام العسكري بمصر ولم تدخل أيضا مدرسة المعادن بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية التوتانية بالاسكندرية التي كانت تحت اشراف معلى بك ناظر البحرية .

وبالجمله فقد قتركلوت بك عدد الطلبة في كتابه : «لحة الى مصر» المطبوع في سنة ١٨٤٠م باللغة الفرنسية — نحو ٩٠٠٠ طالب .

وكانت ميزانية ديوان المدارس في ١٢٥٨ ١٨٤٢ ٤٤٦ جنيه ١٧٠٨٦ كيسة ومصروفات البعثة ١٦٤ جنيه ٥٣٤ كيسة أى ٨٨٢١٥ جنيه وكانت ايرادات الفطرى تلك السنة المذكورة ٧١ جنيه ٥٨٣٣٥ كيسة أى ٧١٠ مليم ٢٩٣٣٣٥ جنيه وكان تحت نظر ديوان المدارس ادارة المرصد الفلكى ببولاق ومعمل الكيمياء وكانت نفقتهما ١١٧٨ جنيه فيكون جملة ميزانية ديوان المدارس هى ١٠٠٠٠٠ جنيه . تلك هى اعمال قوله لى محمد على باشا التى سيرته الغراء تجذب القلوب بمننا طيبها هذا الرجل المتمحض فى الوطنية والإخلاص فى كل عمله الذى جعل مصر ترقى الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت فى عصره فى مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة الملل والدين الصحيح .

فقد خدم الملأ بأسره بتقدمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الرومانية والشجاعة ولقد تذكروا حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التى تقدم للطلين فوائد غراء شطيع فى غيلاهم منقوشة على أحجار لا تقوى معاول النهر على عموها فقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواحيه . تلك التأسيسات التى كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين لأن الحرب وإن كانت عملية للصائب التى تبعها فانها كانت من أقوى البوايح على ايجاد التمدين . فانه ما من انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح ، فان أعظم الرجال الذين تركوا من يديهم من جميل الله كراما بهر العقول مثل الاسكندر وقيصر وشرلمان وناپليون والغازى مصطفى كمال كانوا قبل كل شىء عارفين وكان حضرة صاحب النيوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر وعمر وضوان الله طليهما وساكن الجنان محمد على باشا كانوا قبل كل شىء مجاهدين ولا يوجند بهران على تأثير الحرب مباشرة فى جميع فروع التمدين أحسن مما جاءت به فى حالة مصر . وبذلك انتظمت الأمور ووجدت النتزة ومن ذلك عمل الاضمحلال والضعف ورفع شأن الامة العربية وأهلها لمرى ان الروح المليئة فيها واباء الضيم والتحويل على نفسها وهى الصفات اللازمة لامة مستقلة ومن سعد طالع مصر أن أنواع التثقف والرقى الذى تكامل فى مصر — فى عصر حكمه السعيد .

جاء في الأمر الصادر منه في غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عموم الفاوريات ما يأتي :

قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقة معاون فاوريات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفاورية ملوى وعلم بما تنوّه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس الفاورية . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخى الفلاح وأن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطائنا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر إلى ما فيه أصول رفايته وزيادة يوميات أولئك الشغاليين فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفايتهم وتسيويفهم للصلحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للأشغال بالشرح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفنا .

(من صفحى ٥٨٣ و ٥٨٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

[illegible][illegible]



ابراهيم پاشا

دفتر دار مصر و سرعسكر و متمم فتح الحجاز و فاع كريد و قائد موره و والى مصر

قدمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٣ هـ يشير بأمره السامي بصدور الأمر الملوكاني بإحالة جزيرة مورة لهمة إبراهيم باشا ولده ليكون مستقلا في آرائه وأعماله وإنجاز الوسائل التي منها النجاح وصدور أوامر أكيدة لوالى الرومل لإسعافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وأن ظهور تلك التوجيهات لم تكن إلا من عرض شفقة الحضرة الملوكانية في حق المشار اليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار اليه بما يلزم وأتقياه للاصر . (ترجمة) (صفحة ٣٣٥ من الجزء الثاني من كتاب قويم النيل)

واتمته سنة ١٢٤٣ هـ والأمر في جهة موره وجزر الأروام بالغ حده من ظهور نفوذ إبراهيم باشا ابن الخديوي بظهور المالك المتصرف وأنه تنقل في عمال متعددة بالأناضول بل وبالرومل مما أوجب الاستعانة بلولة الروسيه وتداخل فرانسا وانجلترا . (صفحة ٣٣٥ من الجزء الثاني من قويم النيل)

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى كتبخدا بك بمصر في ٤ ربيع الثاني بأن ابنه إبراهيم باشا الذي هو أكسير فؤاده قد شرف ركابه فخرالإسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وميصل المشار اليه عن قريب الى القاهرة وعند حضوره يحرى استقباله بمن يلزم من الموظفين والمأمورين . (ترجمة) (صفحة ٣٣٨ من الجزء الثاني من قويم النيل)

صدرت مكتابة من كتبخدا بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على التعلق العالي الصادر في ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ : قد صار استقبال عيد الله باشا والى عكة وكتبخدا بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم سنة ١٢٤٨ كاستقبال الوزراء وإنزاله بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد معيته مائة وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)

(صفحة ٣٩١ من الجزء الثاني من قويم النيل)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوي في ٦ المحرم سنة ١٢٤٨ بالرفع عن المسجونين والمشفين بأبي قيد من أبواب الجسج وأخلاء سبيلهم ما عدا القاتل وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سرعسكر باشا بالنسبة لبقري الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة) (صفحة ٣٩١ من الجزء الثاني من قويم النيل)

(١) يعلم من الأمر الصادر بهذه أن هذه البشري وصلت الى محمد علي باشا بطريق غير رسمي لأنه كان دائم الاتصال بحركات ابنه وسكانه

صدرت مكتبة من سر عسكر باشا الى والده في ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ بأنه قد صار فتح عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ الساعة التاسعة ليلا بعد محاصرتها ستة شهور وضررها بالالغام لثلاثها وامتداد ضرب التيران والمخاربة ١٣ ساعة متوالية وأمر عبيد الله باشا واليا وهذا نبشيا بتلك المنة ويدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال في ظله ما يماثل هذا الظفر والسرور .
(ترجمة) (صفحة ٣٩٢ من الجزء الثاني من كتاب تلخيص النبل)

صدر أمر منه الى كمندا بك بمصر في ٢٢ المحرم سنة ١٢٤٨ بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار الكريمة البرلثة النفيسة لإرساله الى ابنه تذكارا وتهنئة على ما أبرزه من الحمة والسطوة والشجاعة في استيلائه على حصن عكة وقمع وتسخير الشام الشرقية في يوم ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ وبإطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد وبنو النيشان يرسل اليه ليرسله لابنه بعد اطلاع عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقتمة من ديوان خديوي أن مصاريف هذا النيشان ٦٣٧ كيسة^(١) وكسور ويتطلب اعتناء خصمهما بدفاتر الخزينة والأمانة . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٧ من الجزء الثاني من كتاب تلخيص النبل)

وتم انتصار أفندينا رئيس العسكر في واقعة حصن ودخلها في ١١ صفر سنة ١٢٤٨ هـ مصحوبا بالزمز والتبجيل ثم قصد حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور الذهاب الى حماء وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسمى بالماضي وبات على السد بسكره هنالك فورد عليه خبر بأن البشوات الحارين تركوا ستة من المدافع التي أخذوها معهم بالطريق وأنهم ساروا مشقين ولم يدخلوا مدينة حماة بل قعدوها وأن عمر بن عترة سطاوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة . هناك أرسل أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندي المقيم بمكا بأن يرسل اليه ٣٠٠ رجل طبجي حمية قانع مقام طبجي وما يلزم للدفاع من نجار وحداد وغيرهما حتى يمكن استعمال المدافع التي غنمها منهم . وقد ترك الباشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حصن وحماة وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقلة المضيق . وبعد مضي ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس العسكر جواده وأخذ معه الآليات القربان وسار متوجها صوب حباه فوصل اليها بعد ساعتين ونصف وبعد ساعتين من وصوله وصلت الآليات المشيئة واستولوا على الإحدى عشر مدفعا التي تركها البشوات واستولوا على ما تركوه يحماه من خيام النظام والمهمات والذخيرة والخبازنة . وفي يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العليا للذهاب الى مدينة حلب . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٩ من الجزء الثاني من كتاب تلخيص النبل)

(١) الكيسة خمسة بنجات

أرسلت مكتبة من وحيد أفندي جورنابلي إبراهيم باشا المرعسكرالى ديوان خديوى فى ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل المرعسكر بالالابن السوارى والالابى البيادة مع العدو بجهة سيوا التى تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والباق مقدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة صلاح دار الصدر الأعظم محمد باشا الكريللى وحصل القتال بين الفريقين ولعدم ثبات العدو فرهار با واختم منه ٦ مدافع بمهمات وأسر اثنى جندى وأما نفقات العساكر المصرية فقد استشهد اثنان وجرح ثلاثة وفى اليوم الثانى ظهرت شرذمة من العدو بجمل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لم وإطلاق بعض طلقات مدفعية عليهم فى سوارهم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأمر صلاح دار الصدر الأعظم ورئيس الأدلاء. (ترجمة) (صفحة ٤١٠ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر محمد على باشا الى كتحدا بك بمصر فى ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم التيشان المقتضى صنعه ويأمر أن يكتب فى وسطه بالأحجار الكريمة من الألماس البرلنتية :

”عليك عون الله“

ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيه يكون ليلا ونهارا لمرعة إتمامه وإرساله لابنه إبراهيم فى ميدان القتال . (ترجمة) (صفحة ٤١٠ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

والنصر الذى لازم البطل الضرقام إبراهيم باشا فى فتوحاته فى حكا وأنحاء ألوية الشام كان دليلا على فروسيته وغروره نابليون بطل العالم الذى حاول أخذ حكا ولم يتل ما تمناه . والنصر بيد الله يعطيه من يشاء .



الحاج عباس علي باشا الاول والى مصر

في ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لكتنخدا باشا .

حيث إنه تقرر بمون الله تعالى إنشاء سكة حديدية بين مصر والإسكندرية ومباشرة العمل فيها من ابتداء هذه السنة فقد اقتضى فتح وإنشاء ثلاثة مكاتب: أحدها بالإسكندرية ، والثاني بمصر ، والثالث في وسط هذا الطريق لترتيب اللوازم الخاصة بهذا الخط ، وتعيين مدير ذى همة وكفاءة لتسييل وتشغيل مطالب المهندسين الذين حضروا من إنجلترا لنفس هذا الأمر وتنفيذ مطالبهم والمرافقة على أعمالهم وإجراءاتهم كما هو مدون في العقد المفقود معهم ، وحيث إن رفعتلو عبد الله بك ذو فهم ودراية وجديريهذه الخدمة المهمة فقد تقررنا تعيينه وانتخابه مديرا عاما للكاتب الثلاثة المقرر إنشاؤها ، وحيث إن تسوية مطالب هذا العمل الحسيم والمصلحة العامة توجب مخاطبة المدير الموما اليه كافة دواوين مصر والإسكندرية رأسا بإعطائه كل ما يلزم له بسرعة فيجب على كل الدواوين المذكورة إتباع نصائحهم وإنفاذ طلباته بلا أدنى تعويق أو تأخير وبذل كل همة وضيرة لحصول ذلك ومعاذ الله تعالى إذا حصل أدنى إهمال وتأخير لمطالب المدير الموما اليه بخصوص لوازم واحتياجات الخط في أحد الدواوين وعدم الإصغاء اليه . فمن المؤكد أن مدير هذا الديوان ووكيله من كان ومهما يكن فسيحال في الحال على مجلس الأحكام المصرية ليعين له الجزاء اللائق لإهماله وتقصيره بموجب القانون . فله معلومية يجب أن تبادروا بإعلان ونشر إرادتنا وتبليغها لعموم الدواوين بمصر والإسكندرية . وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(صفحة ٤٢ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

(١) وكان أقوى ثم من أمر هذا الخط الحديدي لقاية ١٩ شوال سنة ١٢٧٠ ، ١٥ يولية سنة ١٨٥٤ وصوله من القبارى لقاية كعفر البعس المقابل لكفر ازيات .
(٢) هو عبد الله بك المعروف بالانجليزى .



المغفور له محمد سعيد باشا والي مصر

في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ إرادة سنية لمحافظة مصر منطوقها :

لأنه في شهر رمضان العام الماضي صدرت أوامرنَا السُّموية بصرف مبالغ إلى إحياء ليلتين^(١) معيتين في ذلك الشهر يَتَل فيهما القرآن العظيم وذكر الله والصلوات على رسوله الكريم موهوبا ثواب ذلك إلى جتمكان مرحوم والدنا ، ومن حيث إن هذه العادة الخيرية مقتضى أن تكون جارية على الدوام والاستمرار ابتداء مرضاة الله فقد صدرت أوامرنَا إلى الجهات عموما ليجزوها كما سبق في الليلتين المعيتين في شهر الصيام العظيم ، وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لأجل أن تنظروا ما سبق صرفه في ذلك بمرضان العام الماضي وتصرفوا بفسده في إحياء تلك الليلتين بأن يكون ذلك في المسجد الذي فيه صريح المرحوم وفي سائر المساجد والزوايا والتكايا المباركة وما يصرف بخم على طرف الديوان كما سمحت به لإرادتنا . (منقطة ١٦١ من المجلد الأول من الجزء الثالث من توثيق النيل)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر حال لروضة البحرين منطوقه :

لأنه لما كان جل مقتضى إرادتنا إجراء الأمور التي يكون بها حصول كمال رفاهية الأهالي وحسن سياستهم واستقامة إجراء أمورهم على منبج العدل والانصاف وتخفيفها من شوائب الجور والانحراف ليكون ذلك باعنا إلى إصلاح أحوالهم وتيسير أمور معاشهم :

وقد سمع نخطرت أن أجل الحكام عن يوتى باعتبارهم في الأمور الدينية والمدنية من عمد أبناء العرب بنواحي المديريات مع أبناء الترك على سبيل التجربة وإبراز ما انطوا طية من الثمرات المقصودة بالذات أوضتها ، وهتلك يكون الإقدام على تقديمهم أو بتعريف تأخرهم عن برهان واضح فابتدأنا بتنصيب اثنين من عمد نواحي مديرية المنيا ونبي مزار نظار أقسام وجعلناهما موقعا للتجربة وأمرنا مدير الجهة المذكورة بتنصيب جانب من العمدة حكام أخطاط والآن قد تطلعت لإرادتنا أن يكون حصول ذلك بسائر الأقاليم فأصدرنا أوامرنَا إلى المديرين عموما وهذا إليكم لتتصخوا من عمد أبناء العرب البحرين الأطلوار المتصفين بحسن الاستقامة والسياسة من يليق بالتقيد لمناصب الحكومة وترتبوا نظار أقسام مديريتهم على الثلث منهم بأن يكون اثنين نظار أقسام من أبناء الترك وواحد من أبناء العرب كما أن حكام الأخطاط يكون منهم ثلاثة من أبناء ترك وواحد من أبناء العرب وقيل أن تنصيبهم أمرضوا اليان بيان أسمائهم وأسماء بلادهم وأقسامهم وأخطاطهم لأجل أن مع استحسان تقليدهم في تلك الوظائف تبذل إليهم النصيحة بأنهم إذا ملكوا ممتلك الاضيقامة وكان جل سعيهم في إظهار آثار مقتضى إرادتنا من حصول كمال الرفاهية فيهم والعدل بينهم وبراع المطالبين وإنجاز

(١) هما ليلة ١٢ و ١٣ رمضان .

(٢) هي النوفية والقرية فكانتا مديرية واحدة بالإضافة .

تشبهها فهم أول فأول بوجه الحق ، فقد استوجبا الافتخار الذى حصلوا عليه وهو شرف التقدم واستجابوا حصوله الى كافة أمثالهم ، وإن سلكوا غير هذا المسلك كما سلف من تقدم منهم فى الزمن المتقدم وعوقبوا بسلب نعمة التقدم منهم وإزالة وفى الفخر عنهم فيحل بهم أشد عقاب وأوله تخريب منازلهم يلزم التحجيل بذلك كما هو مطلوبنا .^(١)

(صفحة ١٨٩ من الجزء الأول من الجزء الثالث من تكميل النيل)

فى ٢٧ من صفر سنة ١٢٧٣ أمر حال المديرية الدقهلية منطوقه :

لما صدر أمرنا بتحرير بيان العمدة الذين فى مديرتكم لأجل تنصيب من يتوسم فيه الاستعداد واللياقة بوظائف نظارة القسم وحاكم الخط قد تقدم لنا كشف بيان ذلك عند حلول ركبنا من جهة المنصورة وقد اقتضت إرادتنا تنصيب خمسة أشخاص من كبار العمدة إلى نظارة خمسة أقسام بدلا من نظارهم أبناء الترك والسبعة من العمدة يكونوا أحكام أخطاط بالأقسام التى نظارها من أبناء الترك حكم الموضح بأهل أمرنا هذا ، وأما أحكام أخطاط الأقسام التى صارت نظارها من أبناء العرب فهؤلاء بمعرفكم تنظرون حقيقة أحوالهم فالدلى تجملونه موافقا يصير إبقاءه والذى يرى فيه عدم الموافقة يصير رفته ويوضع بدله من أحكام الأخطاط أبناء الترك الذين يصير رفعتهم من الأخطاط التى تنصب فيها من أبناء العرب . فيقتضى أن تجروا القيد والرفق على هذا الوجه من ابتداء تاريخ أمرنا هذا . ومرسل اليكم على هذا خمسة أوامر إلى نظار الأقسام المستجدين سلموها إليهم وبموجب ما فيها ابدلوا النصح إلى أحكام الأخطاط المستجدين لأجل أن يكونوا الجميع مرتبين ثمرات الاجتهاد وفى تميز أمور المصلحة مع رعاية الأهالى بما فيه صلاح الأحوال كما هو مطلوبنا .

مذكورين نظار أقسام أبناء الترك مقتضى إبقائهم بالأقسام المذكورة أدناه :

تقس

- ١ متيب أفندى ... الى قسم السبلاوين .
- ١ سليمان أفندى ... » » مستجها .
- ١ اسماعيل أفندى ... » » الجزيرة .
- ١ خورشيد شوق أفندى » » محلة دمنة .
- ١ حسين فسيب أفندى » » المتزلة .
- ١ مصطفى ثابت أفندى » » فارسكور .
- ١ مزاره أفندى ... » » جهناى .

٧

(١) وهذا المعنى ذلك الأسلوب كتب لديرية تاريا .

مذكورين أبناء عرب من عهد النواحي جعلوا أحكام أخطا في الأقسام المذكورة قبله :

١	السيد جاد	عمدة صنفه	حاكم خط في قسم السبلاوين .
١	سالم عبد المال	المجارسة	» » » » » صنفها .
١	سيد أحمد شريف	درب نعيم	» » » » » الحجية .
١	ابراهيم قاق	دموه السباخ	» » » » » عملة دمنه .
١	مصطفى قاسم	جهة المقتلة	» » » » » المقتلة .
١	امام العشماوى	طصفا	» » » » » فارسكور .
١	كهافي دسبونى	بناوس	» » » » » هينامى .

Y

مذكورين عهد صبار تنصيبهم نظار أقسام بدلا عن أبناء الترك :

تقریر

١ هلال أفندي ناظر قسم ميت غمر وهو عمدة كوم التور .
١ محمد أغا سعيد عمدة نوس البحر ناظر قسم المنصورة .
١ عبد الرحمن أغا عبد المجيد « قطيعة ... » « أجا .
١ سيد أحمد أغا فاضل « دنديل ... » « صهرجت .
١ أحمد أغا أبو نصير « ميت راضي » « النزيهة

(من صفحتي ١٩٢ و ١٩٣ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

19

في ٧ صفر سنة ١٢٧٩ إرادة لصاحب الدولة القائمقام اسماعيل باشا :

نظرا للاخبار الأخيرة الواردة لطرف من محافظة الإسكندرية من أن هناك استمدادات جارية تتعلق بإقامة زينة واحتفال عند عودى. فنتحيطكم علما أى لا أريد أن يحصل أى شخص مصاريف زائفة ولا أرغب فى أن الأهالى والمستخدمين يكفون أنفسهم مصاريف التلطف الى حتى لدرجة أنى لا أرى حاجة لاطلاق مدافع عند وصول بون الله تعالى . ولا تترك المستخدمين والمأمورين دواوينهم ومصارفهم والسفر الى الإسكندرية للاحتفال باستقبالى . فبناء عليه يجب على كل ديوان أو مصلحة أن يبتقى مواظبا على أعماله وأعماله . أما ذاتكم الشرقة اذا فضلتكم بالحضور لاستقبالى فأكون ممنونا وعظوظا جدا . فمستد ما تحيط ذاتكم الفخمة بذلك علما تقضوا بأصدار أوامركم وتبنيهاكم العلية بإجراء مقتضاءه .

(صفحة ٤٢٠ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)



سہول الخدیو اسماعیل پاشا

التعليم في عصر سمو الجناب العالي الخديوي اسماعيل باشا
إحصائية التعليم في القطر المصري سنة ١٨٧٥ (١)

أنواع المدارس		مدارس أميرية		مدارس مدعومة		مدارس للرسولين		كتاتيب		الجملة	
		العدد	الطلاب	العدد	الطلاب	العدد	الطلاب	العدد	الطلاب	العدد	الطلاب
المدارس	علوم الآليات	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
	فن الصناعة والري	١	٣٣	١	٣٣	١	٣٣	١	٣٣	١	٣٣
	الطب والصيدية	١	١٦٥	١	١٦٥	١	١٦٥	١	١٦٥	١	١٦٥
	الحقوق والأدلة	١	٣٥	١	٣٥	١	٣٥	١	٣٥	١	٣٥
	المطبخ (دار المعلم)	١	٣٥	١	٣٥	١	٣٥	١	٣٥	١	٣٥
المدارس	أركان حرب ومهندسون	٣	١٢٠	٣	١٢٠	٣	١٢٠	٣	١٢٠	٣	١٢٠
	طوبجيون وطوبجية	٣	١٢٠	٣	١٢٠	٣	١٢٠	٣	١٢٠	٣	١٢٠
	الجملة	٧	٤١٨	٧	٤١٨	٧	٤١٨	٧	٤١٨	٧	٤١٨
	علوم الآليات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	العلوم والآداب	١	٢٩٢	١	٢٩٢	١	٢٩٢	١	٢٩٢	١	٢٩٢
المدارس	المتائم والصلوات	١	٤٤	١	٤٤	١	٤٤	١	٤٤	١	٤٤
	الطب البصري	١	٤٠	١	٤٠	١	٤٠	١	٤٠	١	٤٠
	الحرية سوارى وبياده	٢	٧٨٠	٢	٧٨٠	٢	٧٨٠	٢	٧٨٠	٢	٧٨٠
	السان المصري القديم	١	١٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠	١	١٠
	المساحة والمحاسبة	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠
المدارس	مدرسة المعلمين والحرس	١	٧٨	١	٧٨	١	٧٨	١	٧٨	١	٧٨
	الجملة	٧	٤٥٢	٧	٤٥٢	٧	٤٥٢	٧	٤٥٢	٧	٤٥٢
	علوم الآليات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	مدرسة درجة اول	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩
	الكتاتيب الحرة	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩	١٧	٣٧٩٩
المدارس	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
المدارس	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
المدارس	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
المدارس	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
المدارس	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١
	الجملة	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١	٣٢	٣٨٩١

ملاحظة - لم يدرج بهذا الإحصاء المتعلمون في منازلهم ولا طلبة البعث بأوروبا

(١) من كتاب الإحصاء المتفق عليه دور بك مفتش عموم للمدارس والمكاتب الطبوع سنة ١٨٧٥ ومن استملات رسمية من المدارس المجاهدة

عهد سلك الجنان سمو الخديوى اسماعيل باشا

وقد سمحت مكارم سمو الخديوى اسماعيل باشا أن يترى بالمدرسة الطبية بالقصر العيني عشرة من الشام على مصاريف الحكومة المصرية داخلية يتمتعون بالماكل والملابس والكتب الدراسية ويصرف لكل طالب منهم فى كل شهر ١٥ كما يثبت ذلك ما تضمنه الأمر العالى الصادر على اعتماد محضر الامتحان للمدرسة الطبية من سمو الخديوى فى ١٨ الحجة سنة ١٢٨٢ هـ . صفحة ٦١٦ سطر ٢٤ وما بعده من المجلد الثانى من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل .

وجاء فى صحيفة روضة المدارس الصادرة فى ١٥ صفر سنة ١٢٩٢ هـ ، صفحة ٤ ما نصه :
فى شهر شعبان الماضى صار امتحان تلامذة المدرسة الطبية المصرية وترقى منها فى هذا الامتحان بعض تلامذتها الصغرى الذين من ضمنهم جملة تلامذة مهاجرين اليها من الشام لاكتساب الفنون الطبية بها تحت رعاية الحضرة الفعيلة الخديوية والآن نعلن بما فى ضمائرنا من حسن نتائج هذه المدرسة التى تتنافس مع غيرها من المدارس الطبية الأجنبية الأوروبية فانها صارت من النجاح بحيث يخرج منها مآذنون ماهرون ومجازون مشهورون صرح لهم من أفاضل أساتذتها بمآذونيتهم فى جميع فروعها الطبية الذى تلقوها علما وعملا وحازوا إجازتهم الدكتورية موسومة بالطابع المشمول باسم (المدرسة الطبية المصرية) مرصعا أفقه بدرارى درى هذا البيت النظم .

ابداً بنفسك فانها عن غيبها * فاذا انتهت عنه فانت حكم

عاطا بشكل عصا يكتنفها ثعبان وهى اشارة لكل من أحيا سنة لقان ومن المتخرجين على هذه المدرسة الذين حازوا رتبة الدكتورية فى هذا الامتحان المذكور الدكتور البارع والطبيب الذى هو بحاسن الأخلاق جامع حضرة حسين أفندى عوده وهذا الدكتور هو من ضمن عائلة كريمة فى دمشق الشام مشهورة بفن الطب ووالده المرحوم مصطفى أفندى عوده يذكر عنه أن له مآثر وطنية وأخوه سعيد أفندى عوده المتدرجة مآثره فى الروضة له معارف فى الطب سنية وهذا هو الثالث المعزز والفروع المتميز الذى سلك أثناء تلمذته أعظم سلوك وتحقق بأخلاق الملوك ومع كونه محافظا على دروسه كان حريصا على الاجتماع بكثيرين من الفضلاء المصريين مع خفة الوطأة وعدم الثقل كما يقتضيه الشرع والدين فثال من مصر محبة فضلائها بقدر ما اكتسبه من تعليم أطبائها حتى حاز من التناء أجمله ومن مقصده أكله .

ومما لا بأس بادراجه هنا إجازته الطبية الشاهدة له بالفضائل والقواضل الكسبية والوهبية وصورتها هذه بعد شرح ديوان المعارف ومجلس الصمة .

صورة شرح ديوان المدرس المصرية

حسين أفندى حوده ابن المرحوم مصطفى أفندى حوده من أهالى دمشق الشام كان دخوله
بمدرسة الطب بالديار المصرية فى شوال سنة ١٢٨٥ وتم دروسه وتعليقاته الطبية فى ظل الساحة
الخدوية فى ١٧ شعبان سنة ١٢٩١ هجرية كما انضج من نتائج امتحانه وكتبت له هذه الشهادة
من رئيس المدرسة الطبية وخوجاتها بأنه يستحق أن يكون طبيباً وحكياً ولزم التصديق من ديوان
المدارس لأجل الاعتقاد .

محل امضاء ناظر المدارس والأوقاف
دولتو محمد طوسون باشا
(محل الخاتم)

تحريراً فى ٧ شوال نهار الاثنين سنة ١٢٩٩

صورة شرح مجلس عموم الصحة المصرية بالإسكندرية

نظرت هذه الشهادة الممهورة بأخنام حضرات خوجات المدرسة الطبية بمجلس عموم الصحة
المصرية ولأجل اعتمادها بيد حسين أفندى حوده لزم الشرح فى ١١ شوال سنة ١٢٩١ م
محل خاتم مجلس عموم الصحة المصرية بالإسكندرية
امضاء ورش مجلس عموم صحة مصر كلوتس
(محل الخاتم)



سمو الخلد محمد توفيق باشا

جلائل الأعمال التي صدرت في حكم ساكن الجنان محمد توفيق باشا

خديو مصر ، المتعلقة بتنظيم التعليم ونشره

أسماء المدارس	التاريخ	عدد الطلبة	أسماء الطار	ملاحظات
مدرسة المعلمين ...	أكتوبر ١٨٨٠	٩٠	موسيو مروجيل ...	تشكل المدرسة على قسمين : قسم مصريين وهي طالبة بمصاريف على المالية .
» المنصورة ...	يناير ١٨٨١	٥٠٠	أمين سامي أفندي ..	نصفهم داخلية ونصفهم خارجية بمصاريف على المالية

في يوم ٢٨ من مارس سنة ١٨٨١ صدر أمر عال بتشكيل المجلس العالي بنظارة المعارف

و بعد ذلك شرع في فتح المدارس الآتية :

» لم الترجمة ...	١١ أكتوبر ١٨٨١	—	أديب اسحاق أفندي	بمصاريف على المالية .
» تليوب ...	نوفمبر ١٨٨١	١١٠	الشيخ قطب محمد ...	خارجية من الفرية الثانية بمصاريف على المالية .
» الجيزة ..	سبتمبر ١٨٨١	٢٢٠	علي أفندي قادر ...	ابتدائية » الأولى » »
» طوخ ...	يناير ١٨٨٢	٦٠	الشيخ عبد الجواد محمد	» الثالثة » »
» الألسن ...	ديسمبر ١٨٨٢	٢٥	محمد أفندي اسماجيل	طالبة .. » »
» دشن الكوم ...	يناير ١٨٨٣	٢٢٠	علي أفندي حيدر ...	ابتدائية من الفرية الأولى » »
» الزقازيق ...	يناير ١٨٨٣	٢٢٠	قاسم أفندي نديم ...	» » » » »
» دمنهور ...	فبراير ١٨٨٣	٢٢٠	فروغت أفندي	» » » » »

صدر قرار من نظارة المعارف في يناير سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون مدرسة المهندسخانة

ومنهاجها وأعضاء "دبلوم" مهندس .

وفي ٢٩ مارس سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظار المعارف على لأجحة خاصة بإعطاء شهادة الدراسة

الثانوية (البكالورية) .

وفي ٣٠ أبريل سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظارة المعارف بإعتاد قانون مدرسة دار العلوم

وإعطاء "دبلوم" مدرس وإعطاء "دبلوم" الحامين بعد النجاح في امتحانهم فيها بناء على ما قرره
مجلس النظار .

وصدر أمر عال بإعتاد قانون نظار المعارف في ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧ يشمل ١٥٢ مادة بكل

ما يتعلق بالتعليم الأولي والابتدائي الذي تريجو وزارة المعارف نشره بين أفراد الأمة من جهة تربيته

وتنظيمه ومنهاجه وما يفرض على طاليه من المصروفات وضيرو ذلك .

قرار من نظارة المعارف في ١٦ نوفمبر سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون المدرسة الطبية ومنهجها وإعطاء "دبلوم" طبيب بناء على قرار مجلس النظارة .

قرار من نظارة المعارف في ٧ ديسمبر سنة ١٨٨٧ بتشكيل اللجنة الاستشارية تنفيذاً لما ورد في المادة الثانية الصادر الأمر العالي باعتاده في ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧

وشرع في تشجيع المؤلفات وكانت باكورة ذلك في ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨٧ حيث اشترت من حضرات الأساتذة محمد صالح وحفي ناصف الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب النحو وهو من أحسن الكتب التي وضعت لتسهيل تعلم اللغة العربية :

أسماء المدارس	عدد التلاميذ	درجة التلميم	أسماء النظارة	التاريخ	ملاحظات
مدرسة الفيوم ...	٢٢٠	ابتدائي	أحمد حدى أفندي ...	أغسطس ١٨٨٨	بمصاريف من بخلك الوادى
» السويس ...	١٢٨	»	عبد رزق أفندي ...	٢٤ أكتوبر ١٨٨٨	» » »
» دياط ...	١٠٢	»	إبراهيم توفيق أفندي ...	١ نوفمبر ١٨٨٩	بمصاريف من الأوقاف
» بورسعيد ...	٩٦	»	عبد الله زهدى أفندي ...	١ نوفمبر ١٨٨٩	بمصاريف من بخلك الوادى
» أسوان ...	٥٠	»	عبد المهدى أفندي ...	—	بمصاريف من المالية

أسماء المدارس	عدد التلاميذ	تاريخ الافتتاح	درجة التلميم	أسماء النظارة	ملاحظات
العتامة بالمنصورة	٩	—	نصوص	على ثروت أفندي	
سوهاج ...	٦٦	١ فبراير ١٨٨٩	ابتدائي	عبد الرزق غلاب »	خارجية بمصاريف من بخلك الوادى
فنا ...	١٢٤	١ فبراير ١٨٩٠	»	عبد السلام محمد »	» » على المالية
إسنا ...	١٠٧	١ فبراير ١٨٩٠	»	عبد الرحمن يس »	» » »
النبلاوين ...	٨٧	١٨٩١	»	محمد حدى »	» » »
الإبراهيمية ...	١٢٨	١٨٩١	»	خليل فهمي »	» » على بخلك الوادى
إدفو ...	٦٦	أغسطس ١٨٩١	»	محمد حسن »	» » على المالية
بلبيس ...	١٢٤	١٨٩١	»	إسماعيل صدق »	» » »

شرع في عمل امتحان الشهادة الابتدائية من سبتمبر سنة ١٨٩١



سعود الخديوي والحج عباس حلمي باشا الثاني

احصائية التعليم في عصر حضرة صاحب العظمة السلطان حسين كامل

التلاميذ		للمدرسون		عدد المدارس والكتاتيب
بنات	بنين	بنات	ذكور	
٧٩٠٧٣	٤٦٥٧٢	٢٢١٣	٢٠٦٨٨	٩٠٦٠

[illegible]

(١) ما به يوجد في المفسرة الواحد في مسلم المدارس الاعلية والاحياء العلم خصوصية وابتدائية وثانوية في كل واحد من هذه الاقسام يوجد ايضا اقسام خصوصية وصناعية فالحق الذي اشتهر به دور المعلمة حتى لم يتم التمثيل على طلبة او اعداد في كل مبحث من طلبة بل في الاقسام التي تشتهر بالعلم العام في دور في كل تجاربه الاقسام الاخرى من فقه وما من مدارس توعها (٢) فلهذا من هذا الاسم التسمية في مدارس

(٢) لم يدرج به أيضا طلبه البنات التي خارج القنصل النمساوي والتي كان يمكن تقديم عددها بنحو ٨٨٠ طالبا في سنة ١٩١٤ سواء كانت بحارناش أو أوروبا أو بالاستقاء ويعتبر نظرا لحوادث الحرب الحالية



حضرة صاحب العظمة السلطان الكامل سلطان مصر حسين كامل



حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول

احصاء التعلیم فی مصر
فی عهد ساکن الجنان جلالة مولانا الملك "قواد الأول" ملك مصر
من وضع مصلحة الإحصاء

المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

نوع

إجمالي			ثانوى			زراعى			تجارى وصناعى			تعليم المعلمين وخصوصى			مال		
عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	
	بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات
٦٩	١٦١٤٥	٢٤١٧	٢٠	١٤٨٨٨	٩٢٨	٣	٧٣٧	—	٢٨	٨٣٠٩	١٠٢	٥١	٥٣٥٧	١٩٧٨	٨	٢٠١٧	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١٣١	١٠	٢١٠٩	٢٦
٤	١٠٩١	—	١	٤٨٥	—	—	—	—	١	٩١	—	٤	٤٤٥	٢١٣	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠	٩١٦٦	—	—	—	—
٩٠	١٣٢١٣	١٧٠٢	—	—	—	١	٤٤٥	—	١٧	٢٥٣٦	—	١١	—	٤٧٨	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	١٤٣٢	١٦٧	٢	٢٣٤	—
٦	١٣٢٠	٣٥٠	٢	١٠٠٢	—	—	—	—	—	—	—	٢	٢٧٠	—	—	—	—
٤	٧٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٧٧	—	—	—	—
٣١	٦٦٨٨	١٣٣٥	١	٤٥٦	—	—	—	—	٤	٧٢٩	—	٨	٢٥٧	٣٨٨	—	—	—
١٤٨	١٤٠٨٨	٣١٤٤	٢٧	٣٦٦٣	١٥	—	—	—	١	٦٦٢	—	٨	٢٢٨	٣٢٧	—	—	—
٢١	١٨٣٢	٥٩٨	٦	١٢٥٣	٩	—	—	—	١	١٥٩	—	٢	١٦٦	—	—	—	—
٦٩	٦٣٠٢	٢٠٢٠	٩	١٤٢٧	٥٧	—	—	—	—	—	—	٤	—	٥٦١	—	—	—
٧٩	٦٥٥٩	٨٤٥	١٤	١٩١٥	—	—	—	—	—	—	—	٢	١٥	٢٠	—	—	—
١٢٣	٤٦٦٤	١٠١٧	٧	٦١٩	١٣	—	—	—	—	—	—	١	١٤	—	—	—	—
٢٠	١٨٣٧	١٧٤٦	٥	٢٢٤	٨٨	—	—	—	٣	١٧٠	—	٣	٣٦	١٢٢	—	—	—
١١	٥٧٨	٦٠٠	١	٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١	—	٥٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٤	١٩٢	١٠٨	١	٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢٠	٥٦٨	١١٦٣	٢	١٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٧٠٠	٧٥٨٠٦	١٧١٠٦	١٠٦	٢٦٢٠٥	١١١٠	٤	١١٨٢	—	٦٥	١٢١٥٦	١٠٢	١٢٢	١٧٥١٣	٤٣٨٥	٢٠	٤٣٦٠	٢٦
٢٨	١٣٩٧	١٤٣٩	١٣	٧١٣	٣٥٢	—	—	—	٢	١٣١	١٢	٥	٤٨	٦٦	٣	١٠٢	٤٨
٥٠	٢٩٩٢	٣٦١٨	١١	٢٥٣	١٦٥	—	—	—	٧	٣٥٢	٥٣	٥	٣٤٠	٤٧	—	—	—
٣١	١١٨٨	١٣٥٥	١١	٣٩٠	٤٠٦	—	—	—	١	١٧	—	—	—	—	—	—	—
١١٨	٩٢٤٤	٩٢٧٥	٣٥	٣٠٧٧	١٢٠٢	—	—	—	١١	١٠٣٣	٤٥	١٥	٥٧٦	٤٣٩	٣	٥٤٨	٢٠
٤٨	٣٩٤٢	٤٥٤٦	١٨	١٠٢٨	٤٩٥	—	—	—	٥	٣٣٣	٨٦	٤	١١٢٨	٤٤	—	—	—
١٤	١٠٠٢	٥٦٦	٤	٢٨٢	٧٣	—	—	—	١	١٧١	—	١	٧٢٠	٢١	—	—	—
٢٨٩	١٩٧٦٥	٢٠٨٣٩	٩٢	٥٨٤٣	٢٦٩٣	—	—	—	٢٧	٢٠٧٧	١٩٦	٣٠	٢٨١٢	٦١٧	٦	٦٥٠	٧٨
٩٨٩	٩٥٥٧١	٣٧٩٤٥	١٩٨	٣٢٠٤٨	٢٨٠٣	٤	١١٨٢	—	٩٢	١٤٢٣٣	٢٩٨	١٥٢	٢٠٣٢٥	٥٠٠٢	٢٦	٥٠١٠	١٠٤

(١) وهذا خلاف الذين يعملون في منازل وطلبة البحث الذين يعملون على ثقة الحكومة أو الذين يعملون على نفقتهم في جميع أنحاء أوروبا .

نوع التعليم في سنة ١٩٣٠ - ١٩٣١^(١)

نوعية المدارس	التعليم												
	عدد التلاميذ	عدد المعلمين			جدة التلاميذ			أول		مختصر			
		جدة	ذكور	إناث	جدة	بنون	بنات	عدد التلاميذ	بنون	بنات	عدد التلاميذ		
											بنون	بنات	
معاهد مصرية													
وزارة المعارف العمومية	٢١٧١	١٣٤٣٨	١١٧٦٣	١٦٧٥	٣٠٢١٨٥	٢١٤٣٨٠	٨٧٨٠٥	١٩٠٩	١٦٣٠٦٩	٧٩٨٣٦	٦٣	٢٨٥٨	٢٥٤٤
الجامعة المصرية	١١	٢٦١	٢٥٦	٥	٢٢٦٦	٢١٠٩	١٥٧	—	—	—	—	—	—
وزارة الأوقاف العمومية	٢٢	٢٢١	٢٠١	٢٠	٤٥٨٦	٣٩٥٢	٦٣٤	١٢	١٨٤٠	٤٢١	—	—	—
إدارة المعاهد الدينية	١٠	٧٢٩	٧٢٩	—	٩١١٦	٩١١٦	—	—	—	—	—	—	—
مجالس المدرجات	٨٧٨	٥١٦٥	٤٤٣٤	٧٣١	١١٤٦٢٨	٨٦٤٨٠	٢٨١٤٨	٧٤٦	٦٩٩٨٥	٢٤٩٦٨	١٣	٣٠١	٩٩٩
معالج أممية أخرى	١٢٩	٣١٣	٢٨٥	٢٨	١٠١٥٩	٨٤٤٠	١٧١٩	١١٣	٦٧٧٤	١٥٥٢	—	—	—
الأوقاف الخيرية	١٧	٢١٢	١٧٨	٣٤	٣٦٩٦	٣١١١	٥٨٥	٥	٤٩٢	١٦١	٢	٢٧	١١٤
أوقاف أخرى	٥	٤٥	٤٥	—	٨٥٦	٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—
جديات خيرية إسلامية	٦٨	٧٠٧	٥٧٧	١٤٠	١٣٢٨٨	٩٧٠٨	٣٥٨٠	١٢	١٣٠٥	٨٦٤	١٢	٢٧٢	٩٩٣
إسلامية حرة	٤٤٥٢	٨٨٩٠	٨٢٠٧	٦٨٣	٢٩٣٧٧٨	٢٥١٤٠٦	٤٢٣٧٢	٤١٥٣	٢٢٩٥٣٢	٣٥٥٤٦	١١٥	٢١٣٣	٣٣٤٠
بطريقة الأقباط الأرثوذكس	٥٣	٣١٦	٢٦٥	٥١	٥٤٨١	٤٢٧٨	١٢٠٣	—	—	—	٢٣	٨٦٨	٥٩٦
جديات خيرية قبطية	١٣٧	٧٨٣	٦٠٤	١٧٩	١٤٩٤١	١٠٣٢٩	٤٦١٢	—	—	—	٥٥	٢٦٠٠	١٩٦٤
قبطية حرة	٣١١	٩٢٢	٧٧٠	١٥٢	٢٠٠٤٢	١٦٤٢٧	٣٦١٥	١١٩	٤٧٨٢	١٣٦٧	٩٧	٢١٥٦	١٣٨٣
انجيلية	٢٩٣	٥١٧	٤٦٣	١٠٤	١٢٥١٥	٩٢٠٨	٣٣٠٧	—	—	—	١٦٢	٢٩٦١	٢٢٧٧
إسرائيلية	٦٦	٣١٨	١٢٢	١٩٦	٧٩٥٥	٤٢٥٠	٣٧٠٥	—	—	—	٣٥	١٩٧٣	١٧٤٩
بطريقة الأرمن الأرثوذكس	٢٠	١٦٩	٧٣	٩٦	٢١٥٣	١١٠٦	١٠٤٧	—	—	—	٨	٤٦٧	٤٤٧
أرمنية حرة	٢	٩	١	٨	٨٦	١٢	٧٤	—	—	—	١	١٢	٢٤
بطريكتات أخرى	٩	٤٣	٣٢	١١	٥٦٤	٣٥٢	٢١٢	—	—	—	٤	١١٥	١٠٤
مصرية أخرى	٤٤	١٦٩	٧٠	٩٩	٣١٦٤	١٤١٠	١٧٥٤	—	—	—	٢٢	٦٨٥	٥٩١
جدة للمعاهد المصرية	٨٦٩٨	٣٣٢٧٧	٢٩٠٦٥	٤٢١٢	٨٢١٤٥٩	٦٣٦٩٣٠	١٨٤٥٢٩	٧٠٦٩	٤٧٧٧٧٩	١٤٤٦٧٥	٦١٢	٢١٩٢٩	١٧١٢٥
معاهد أجنبية													
أمريكية	٩١	٤٥٩	٢٠١	٢٥٨	٦٩٨٩	٢٩٢٧	٤٠٦٢	—	—	—	٤٠	٥٣٦	٢١٤٥
إيطالية	١١٢	٦٣٩	٢٩٤	٣٤٥	١٠٦٨٨	٥١٣٩	٥٥٤٩	—	—	—	٣٩	١٢٠٢	١٦٦٦
بريطانية	٦٣	٢٨٤	١٠١	١٨٣	٤٤٤٣	٢٢٣٤	٢٢٠٩	—	—	—	٢٠	٦٣٩	٤٠٨
فرنسية	٢٧٤	١٧٤٠	٨٧٤	٨٦٦	٣٢٢٤٩	١٦٩٣٤	١٥٤١٥	—	—	—	٩٢	٢٤٥٦	٤٤٢٤
يونانية	١٠٠	٤٩٦	٢٨١	٢١٥	١٢٥٧٩	٦٩٨٦	٥٥٩٣	—	—	—	٢٥	٥١٥	٤٢٢
أجنبية أخرى	٢٨	١٢٧	٧٢	٥٥	٣١٧٥	٢٣١٧	٨٠٨	—	—	—	٨	٩٢	١٤٨
جدة للمعاهد الأجنبية	٦٦٨	٣٧٤٥	١٨٢٣	١٩٢٢	٧٠٢٢٣	٣٦٥٨٧	٢٣١٦٦	—	—	—	٢٢٤	٥٤٤٠	٩٢١٣
جدة عمومية	٩٣٦٦	٣٧٠٢٢	٣٠٨٨٨	٦١٢٤	٨٩١٦٨٢	٦٧٣٥١٧	٢١٨١٦٥	٧٠٦٩	٤٧٧٧٧٩	١٤٤٦٧٥	٨٣٦	٢٢٣٦٩	٢١٣٣٨

وفي هذا الإحصاء، الوفود التي تعينت طلب العلم في القطار المصري.



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الاول

احصاء المعلمين في مصر
في عهد جلالة مولانا الملك المعظم "فاروق الأول" ملك مصر
من وضع مصلحة الإحصاء

المعلون والتلاميذ مقسمون حسب التبعة

ن

إجمالي			ثانوى			زراعى			تجارى وصناعى			تعليم المعلمين ومخصوصى			حال		
عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	
	بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون
١٦٨	٢٨٥٨	٢٥٧٩٣	٣٨	١٣٧٤	١٥٩٦٤	٦	—	١٦٤٣	٤٢	٤٨	١٤٤١٦	٣٢	٢٣٥٦	٢٧١٩	٤	١٤٣	٧٢١
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٣٦٠	—	١٩	٣٢٨	٧٧٢٤
٢	—	٣٠٦	—	—	—	—	—	—	١	—	١٩٤	٢	٢١٩	٩١	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٣	—	١١٦٠٣	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	—	١٧٦٦	١٦	١٠٧١	—	—	—	—
١	٧	٦١٠	—	—	—	—	—	—	٤	—	٣٤٠	٢٣	٩٠٣	٢١٩٠	٢	—	٢٥٩
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢	—	٢١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	٣٢	—	—	—
٢٨	١٥٤٨	٥٢٣٤	١	٣	—	—	—	—	٧	—	١٨٥٦	٨	٨٣٧	—	—	—	—
١٧٦	٣٦٠١	١٩٠٤٩	٣٤	٣٠٢	٤٨٧٨	—	—	—	—	—	—	٣	١٣٤	٢٥	—	—	—
١٦	٦٩٩	١٦١٧	٣	—	١٠٨٠	—	—	—	١	—	٢٧٨	٣	٨	١٩٥	—	—	—
٥١	١٧٣٣	٤٦٩٤	١١	٢١٧	١٤١٥	—	—	—	٢	—	١٥٣	٥	٤٨٢	١٧	—	—	—
١٠٤	١٩٤٠	٩١٩٠	١٩	١٩٧	٢٣٥٦	—	—	—	—	—	—	٣	١٣	٤٢	—	—	—
٩٥	١١٧٢	٢٧٦٧	٣	٢٤	١٦	—	—	—	—	—	—	١	—	١٧	—	—	—
١٩	٢٣٦٧	١٩٢٤	٦	٣٠٨	٢٧١	—	—	—	١	—	١٣٥	٢	١١٠	—	—	—	—
٥	٤٨٧	٣٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣	١٨٠	١١٢	١	٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣	—	٣١٢	١	—	٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٣	٥٧٨	٥٦٦	٣	٨	٣٩	—	—	—	٣	٣	٣٢٠	٣	١٣٥	٦٥٣	—	—	—
٦٨٦	١٨٢٠٠	٧٢٢٣٢	١٢٠	٢٤٤٢	٢٦٠٩٧	٦	—	١٦٤٣	٧٥	٥١	١٩٤٥٨	١١٦	٦٥٢٨	١٧٥٨٤	٢٥	٤٧١	٨٧٠٤
٢٨	١٤٦٨	١٣٥٣	١١	٤٧٩	٦٣٤	—	—	—	١	—	٦٩	١٠	٤٣٧	٣٨٤	٢	٢٩	٢٣
٥٢	٤٠٦٨	٣١٧٩	٦	٣٥٣	٥٥٠	—	—	—	٦	١٩٩	٧٢٠	٨	٢٩٤	٣٠٠	—	—	—
٣٢	١٣٦٠	١٢٦١	١٢	٥١٩	٨٨٣	—	—	—	٣	٢٢	٨٠	٣	٤٦	٣٢	—	—	—
١٢٣	١٠٢٦٢	٧١٢٣	٥١	١٩٨١	٣٢٢٥	—	—	—	٩	٧	٩٠٤	٢٠	٩١٩	٥١٩	٢	٨	٣٨٣
٥١	٤٣٩١	٤٤٦٦	١٧	٧٨٨	١٠٧٣	—	—	—	٢	٦١	٣٤	٦	١٠٣	٨٦٧	—	—	—
١١	٣٨٧	٦٩٤	٦	١٣٨	٤١٦	—	—	—	١	—	٣٠٢	—	—	—	—	—	—
٢١٧	٢١٩٣٦	١٨٠٨٥	١٠٣	٤٢٥٨	٦٨٨٠	—	—	—	٢٢	٢٨٩	٢٠٠٩	٤٧	١٧٩٩	٢١٠٣	٤	٣٢	٤٠٦
٩٨٣	٤٠١٣٦	٩٠٣١٧	٢٢٣	٦٧٠٠	٣٢٩٧٧	٦	—	١٦٤٣	٩٧	٣٤٠	٢١٤٦٧	١٦٣	٨٣٢٧	١٩٦٨٧	٥٩	٨٠٥	٩١١٠

(١) وهذا خلاف الذين يملكون في منازلهم وطلبة البحث الذين يملكون على نفقة الحكومة أو الذين يملكون على نفقتهم في جميع أنحاء أوريا ويدرج في هذا

نوع التعليم في سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧^(١)

التعليم													
تسمية المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين			حصة التلاميذ			أول		تحتسوى			
		عدد	ذكور	إناث	حصة	بنون	بنات	عدد التلاميذ		عدد	عدد التلاميذ		
								بنات	بنون		بنات	بنون	
مدارس مصرية													
وزارة المعارف العمومية	٣٢٥٧	١٩٠٤٠	١٦٦٢٠	٢٤٢٠	٧١١٩٨٨	٤٣٠٦٠٨	٢٨١٣٨٠	٢٩٠١	٢٧٠١٤٨	٣٦٦٥٤٠	٦٦	٢٩٥٣	٢٨١٢
الجامعة المصرية	٢٠	٥٩٠	٥٨٧	٣	٨٣١٢	٧٧٢٤	٥٨٨	—	—	—	—	—	—
وزارة الأوقاف العمومية	٥	٣٩	٣٠	٩	٨١٠	٥٩١	٢١٩	—	—	—	—	—	—
إدارة المحامد الدينية	٢٦	٧٨٢	٧٨١	١	١٢٣٧٤	١٢١٥٤	١٢٠	١٣	١٢٠	٥٥١	—	—	—
مجالس المدرجات	٦٧٧	٣٧٠٩	٣١٣٧	٥٧٢	١٥٢٥١٥	٨٩٢٧٨	٦٣٢٣٧	٦٤٦	٦٢١٥٨	٨٧٥٠١	١	٨	١١
مصالح مديرية أخرى	١٥٨	٦٢٠	٤٧٢	١٤٨	١٨٥٨٩	١٢٤٦٥	٦١٢٤	١٢٧	٥١٩٧	٩٥٨٧	١	١٧	٢٨
الأوقاف الملكية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
أوقاف أخرى	٨٣	١٧١	١٦٧	٤	٤٢٩٧	٣٨٥٩	٤٢٨	٧٩	٤٣٨	٢٥٣٤	١	—	٧٨
جوامع خيرية إسلامية	١١٥	٨٥٩	٦٧٤	١٨٥	١٨٣٨٦	٦٤٢٢٩	٤١٥٧	٦١	١١١٧	٦٨٢٦	١٠	٦٥٢	٣١٣
إسلامية حرة	٣٢٩٣	١٩٠٠	٦٩٥٩	٩٤١	٢٣٧٨٠٩	١٩٦٩٦٥	٤٠٨٤٤	٣١٠٥	٣٤٤٢٧٤	١٦٩٢٥٧	٧٥	٢٣٣٣	٣٧٥٦
بطريركية الأقباط الأرثوذكس	٤١	٣٣٤	٢٨٠	٥٤	٥٣٩٥	٤٠٨١	١٣١٤	—	—	—	١٨	٦٠٧	٩١١
جوامع خيرية قبطية	١٢٢	٧٤٨	٥٥٠	١٩٨	١٢٤٠٨	٨٨٣٨	٤٥٧٠	١٦	٣٣٥	٨٢٤	٣٧	١٧٧٣	١٧٣٥
قبطية حرة	٢٩٨	١٢٦٩	١٠٦٤	٢٠٥	٢٣١٦٦	١٨١٨٢	٤٩٨٤	٨٩	٩١٩	٢٤٣٥	٨٣	١٩١٥	٣١٥٩
انجيلية	٢٢٧	٤٥٤	٣٣٣	١٢١	١٠٣٧٨	٦٥٢٦	٣٨٥٢	٩	٢٠٥	٢٠٦	١١٩	٢٤٥١	٣٥٢٠
أرمنية	٥١	٤١٨	١٦٥	٢٥٢	٨٤٦٨	٤٣٦٠	٤١٠٨	١	—	٢٥	٢٢	١٣٢٣	٢٠٠٥
بطريركية الأرمن الأرثوذكس	١٤	٨٧	٣٠	٥٧	١٦١٨	٧٤٠	٨٧٨	—	—	—	٩	٣٩١	٣٤٨
أرمنية حرة	٨	٤٤	١٨	٢٦	٤٧١	١٨٢	٢٨٩	—	—	—	٤	١٠٠	٧٠
بطريركات أخرى	٧	٣٦	٣٠	٦	٦٥٤	٦٣٤	٣٠	—	—	—	٣	٢٠	٢٤٤
مصرية أخرى	٤٢	١٨٦	١١٢	٧٤	٣٧٤٧	٢٣٤٥	١٤٠٢	٧	٦٠	٢٨٥	١٣	٦١٨	٤٨٢
حصة المدارس المصرية	٨٥٤٤	٣٧٢٨٦	٣٥٠٩	٥٢٧٧	١٣٣٢٨٥	٨١٢٧٦١	٤١٨٥٢٤	٧٠٥٤	٣٧٥٦٧١	٦٤٨٥٧١	٤٦٢	١٥١٦١	١٩٤٧٢
مساهد أجنبية													
أمريكية	٨١	٤٥٤	٢٢٢	٢٢٢	٧٧٣٧	٣٤٥٠	٤٢٨٧	—	—	—	٢٩	١٨٧٤	٩٨٧
إيطالية	١١٤	٧٠٢	٣٣٥	٣٦٧	١٢٦٠٩	٦٠٦٩	٦٥٤٠	—	—	—	٤٢	١٦٢٦	١٣٢٠
بريطانية	٨٧	٢٨٣	١٥٣	٢٢٠	٦٠٩١	٣١٢٤	٢٩٦٧	—	—	—	٣٧	١٠٢٠	٨٦٧
فرنسية	٣٥٢	٢٠٦١	٩٤٣	١١١٨	٣٥٩٩٣	١٧٢١٣	١٨٧٨٠	—	—	—	١٤٧	٥٦٠٣	٤٩٥٠
هولندية	٩١	٥٥٢	٣٣٥	٢١٧	١٢١١٧	٦٦٣٠	٥٤٨٧	—	—	—	١٥	١٤٤	١٩١
أجنبية أخرى	٢٧	١٣٤	٧٠	٦٤	٢٢٠٣	١٤٥٩	٢٨٧٤	—	—	—	٩	٢١٩	١٤٧
حصة المساهد الأجنبية	٧٥٢	٤٢٨٦	٢٠٥٨	٢٢٢٨	٦٧٧٥٠	٣٧٩٤٥	٣٨٨٠٥	—	—	—	٢٧٩	١٠٤٨٦	٨٤٦٣
حصة عمومية	٩٢٩٦	٤١٥٧٢	٣٤٠٧٧	٧٥٠٥	١٣٠٩٠٣٥	٨٥١٧٠٦	٤٥٧٣٢٩	٧٠٥٤	٣٧٥٦٧١	٦٤٨٥٧١	٧٤١	٢٥٦٤٧	٢٧٩٩٢

الاحصاء الوفود من جميع أنحاء العالم .

عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

إحصائية عن مدرّسي المدرسة الحربية وطلبتها في سنة ١٩٣٨

المدرسة	مدرّسون	طلبة	ملاحظات
الكلية الحربية الملكية ...	٤٩ جنديا ١٩ ضابطا مدنيا ٣ مدنيون متدربون ٧١ المجلة	٧٥٨ مجيش ١٧ للسواحل ٢ للسجون ٧٧٨	
مدرسة وكلاء أمية "المركبات" ...	١٠ "مصولات"	٢٥٩ طالب	جميع الجنود الذين لا يحسنون أو لا يعرفون القراءة والكتابة
مدارس "الأروط" ...	٢ ضابط ٢١ "مصولا"		
مدرسة الإشارة ...	٣ ضابط ٨ ضابط صف	٥ ضابط ٤٨ ضابط صف	
مدارس الأسلحة الصغيرة	٧ ضابط ١٧ ضابط صف	٤٢ ضابطا ١٣٩ ضابط صف	
مدرسة التربية البدنية ...	١ مدرّس	٧٧٠ طلبة الكلية الحربية الملكية	
مدرسة المدفعية الملكية ...	٧ مدرّسون	٤١ من الكلية الحربية الملكية ٧٦ متطوعا	ألفت هذه المدرسة وسميت مركز تدريب المدفعية الملكية
مدرسة الهندسة العسكرية	٤ ضابط	٢٠ طالب	
كلية أركان الحرب الملكية	٤ مدرّسون	١٨ طالب	
مدرسة ضباط الصف ...	١١ ضابطا	١٥٣ من الموظفين المدنيين ٩٩ ضابط صف ١٦٢ ضابط صف من الوحدات ٤١ متطوعا على خدمتها	(ضباط الاحتياط)

(تابع) إحصائية عن مدرسي المدرسة الحربية وطلبتها في سنة ١٩٣٨

المدرسة	مدرسون	طلبة	ملاحظات
مدرسة الصناعات الميكانيكية	٧ بأقسام الدروس ١٧ "بالورش"	٣٥٠ طالبا	
مدرسة الطيران ...	٨ ضباط ٥ "صولات" بريه نيز	٣٤ طالبا من الكلية الحربية الملكية منهم ٣ بريطانيون ١٢ صولا طلابا	
مدرسة التسليح الجوي ...	١ ضابط ١ "صول"	٢٧ صولا طلابا ٢٩ جنديا من طوعا	
مدرسة ميكانيكا الطيران	١٣ مدرسا مدنيا	١٧٤ جنديا من طوعا	
مدرسة "اللاسلكي" ...	١ مدرس	٥٢ صولا	من الصولات خمسة من سلاح الإشارة
مدرسة علم الصحة العسكرية	٣ ضباط ١٥ ضابط صف	١٥ قوة المدرسة ٥ ملحقون من القسم الطبي ١٠٩ من القسم الطبي للتعلم ١٣٨ جماعة الاسعاف للتعلم	

فروع الجامعة بالاسكندرية
جامعة جلالة الملك "فاورق الأول" المعظم

تقوز انشاء الفروع الآتية :

- ١ - فرع كلية الآداب لقبول طلبة السنة الأولى؛ وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام الحاضر
١٩٣٨ - ١٩٣٩
- ٢ - فرع كلية الحقوق لقبول طلبة الستين : الأولى والثانية وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام
الحاضر ١٩٣٨ - ١٩٣٩
- ٣ - فرع كلية الطب لقبول طلبة السنة النهائية ؛ والإجراءات سائرة في طريق تنفيذ لإنشاء
هذا الفرع .

خاتمة

قد حامت مما دونه وبالأخص عهد ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا وخلفائه من بعده أن كانت مصر يؤمها طلاب العلم من جميع أقطار العالم يستمدون منها نور المعرفة والعرفان خصوصا وقتنا الحاضر عهد مولانا الملك المعظم فاروق الأول أدام الله سعده وخلد مجده وأيد ملكه .

ويمكن الاكتفاء بضرب تلك الأمثال على أن مصر كانت ولا تزال فى حق الانسانية كائنا عظيما له الدوام الأبدى .

ومما يفيد فى هذا الموضوع :

البيان التفصيلى للحوادث التى ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية وهو :

(أ) سنون لم يحصل فيها وفاة وحصل فيها غلاء وهى :

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩
٩٧٠	٩٩٧	١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣
١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١						

(ب) سنون لم يحصل فيها وفاة ولم يتزه المؤرخون بحصول أى شئ فيها وهى :

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٣	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

(ج) سنون حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل وهى :

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

(د) سنون حصل فيها غلاء وخط وفناء بسبب الشراق وهى :

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨
١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١
١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠						

(هـ) سنون حصل فيها شراق لمدى طول النيل إلا فى آخر أيام الفيضان مدة قصيرة وهى :

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

(و) سنون حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكية كبيرة وهى :

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

(ن) سنون تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوه المؤرخون بمحصل شيء فيها وهي :

١٣٣٨ ١٤٤٩ ١٨٠٨ ١٨١٠

(ع) سلكان كان النيل فيهما شحيا ولم يتوه المؤرخون بمحصل شيء فيهما وهما :

١٨٠٧ ١٥٠٢

(ط) سنون حصل فيها وفاء عادي وهي :

١٠٨١	١٠٨٠	١٠٧٩	١٠٧٨	١٠٧٧	١٠٧٦	١٠٧٥	١٠٧٣	٨٦٣
١٢٩٦	١٢٧٣	١٢٤٠	١١٨٠	١١٧٦	١٠٨٧	١٠٨٦	١٠٨٤	١٠٨٣
١٣٣٥	١٣٣١	١٣٢٥	١٣٢٢	١٣٢١	١٣١٣	١٣٠٥	١٢٩٩	١٢٩٨
١٤٢٤	١٤٢٣	١٤١٦	١٤١٥	١٤١٣	١٤١٢	١٤٠٥	١٣٩٧	١٣٣٧
١٤٣٨	١٤٣٧	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣١	١٤٣٠	١٤٢٩	١٤٢٧	١٤٢٥
١٤٥٢	١٤٥١	١٤٤٨	١٤٤٧	١٤٤٦	١٤٤٥	١٤٤٤	١٤٤٣	١٤٤٢
١٤٦٥	١٤٦٤	١٤٦٣	١٤٦٢	١٤٦٠	١٤٥٨	١٤٥٦	١٤٥٥	١٤٥٤
١٤٧٥	١٤٧٤	١٤٧٣	١٤٧٢	١٤٧١	١٤٧٠	١٤٦٩	١٤٦٧	١٤٦٦
١٤٩٠	١٤٨٩	١٤٨٨	١٤٨٧	١٤٨٦	١٤٨٣	١٤٨١	١٤٧٩	١٤٧٨
١٥٠٦	١٥٠٤	١٥٠٣	١٥٠١	١٥٠٠	١٤٩٨	١٤٩٣	١٤٩٢	١٤٩١
١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢	١٥١١	١٥١٠	١٥٠٩	١٥٠٨	١٥٠٧
١٧٨٨	١٧٨٧	١٧٨٦	١٧٨٥	١٧٨١	١٧٨٠	١٧٧٩	١٧٧٧	١٥١٦
١٨٠٤	١٨٠٢	١٨٠١	١٧٩٩	١٧٩٨	١٧٩٤	١٧٩٣	١٧٩٠	١٧٨٩
١٨١٧	١٨١٦	١٨١٥	١٨١٤	١٨١٣	١٨١٢	١٨١١	١٨٠٦	١٨٠٥
١٨٨٥	١٨٨٤	١٨٨٣	١٨٨١	١٨٧٩	١٨٧٦	١٨٧٥	١٨٤٨	١٨٤٧ ^(١)
١٨٩٣	١٨٩٦	١٨٩٥	١٨٩٤	١٨٩٢	١٨٩٠	١٨٨٩	١٨٨٧	١٨٨٦
١٩١٦	١٩١٥	١٩١٤	١٩١٢	١٩١١	١٩١٠	١٩٠٩	١٩٠٨	١٩٠٦
١٩٢٥	١٩٢٤	١٩٢٣	١٩٢٢	١٩٢١	١٩٢٠	١٩١٩	١٩١٨	١٩١٧
١٩٣٥	١٩٣٣	١٩٣٢	١٩٣١	١٩٣٠	١٩٢٩	١٩٢٨	١٩٢٧	١٩٢٦
							١٩٣٧	١٩٣٦

(١) جاء في الوقائع المصرية رقم ٨٨ بتاريخ ١٦ من ذي القعدة سنة ١٢٦٣ ٢٧٨ من أكتوبر سنة ١٨٤٧ م ما يأتي :

لما كانت المصاريف التي تصرف كل سنة على قطع جمر الخليج الجاري من وسط الهروسة سنويا اتما تدفع من عند الترتيب حسبما جرت العادة تملقت الإرادة السنية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استرحامهم .
صفحة ٥٥٨ من الجزء الثاني من قوانين النيل

(ى) ستان حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم يتوه المؤرخون بمحصل أى شئ فيها وهما :

١٠٠٥ ١٤٢٠

(ك) ستون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء وهى :

١٠٠٨ ١١٢٣ ١١٢٤ ١٢٠١ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٦٣ ١٢٩٥ ١٣٠٤

١٣٠٩ ١٣٢٧ ١٣٣٨ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٦٣ ١٤٢٦ ١٤٢٨

١٤٦٨ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٩٦ ١٧٠٤ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٨٠٣

(ل) ستون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم يتوه المؤرخون بمحصل أى شئ فيها وهى :

١٥٠٥ ١٨٧٣ ١٨٨٠ ١٨٨٢

(م) ستون كان النيل فيها طاليا ولم يحصل من طوؤه ضرر وهى :

١١٤٩ ١١٨٣ ١٢٣٢ ١٣٢٩ ١٣٥٩ ١٣٨٢ ١٣٨٩ ١٣٩١ ١٣٩٥

١٤٢١ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٨٧٨ ١٩٣٤ ١٩٣٨^(١)

(ن) السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه حط وفناء وهى :

١٣٣٠

(س) ستون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن وهى :

١٠٨٨ ١١٦٤ ١١٨٢ ١٣٤٣ ١٣٦٠ ١٣٧١ ١٣٨٣ ١٤٠٩ ١٤٢٢

١٤٧٧ ١٦٢٢ ١٧٧٨ ١٨٠٠ ١٨٠٩ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٧٤

١٨٧٨

(ع) السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونة وحصل منه غرق وهى :

١٤٤١

(ف) السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونة وهى :

١٧١٨

(ص) ستون توه المؤرخون بأنها كانت خصبة وهى :

٩٧١ ٩٧٢ ١٠٢٣ ١٣١٧ ١٥١٥ ١٥١٧

(١) وصل النيل فى الارتفاع الى ٢٤ ذراعا و ١١ قيراطا واستمر على هذا ثلاثة أيام وهو اليوم الباشير والحادى عشر والثانى عشر من سبتمبر .

تطورات نهاية الفيضان من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م
الى الآن مبين بها أعلى فيضان وقع في كل مائة سنة

أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك في هذه المدة	مقدار الارتفاع		في المدة	
	ذراع	قيراط	الى	من
وكان ذلك في سنة ٦٧١ م في مدة خلافة معاوية بن أبي سفيان وكان العامل على مصر مسلمة بن محمد .	١٩	٢٣	٧٢١ م	٦٢٢ م
وكان ذلك في سنة ٧٤٠ م وسنة ٧٤١ وسنة ٧٤٢ م في خلافة هشام بن عبد الملك وكان العامل على مصر حنظلة بن صفوان للمرة الثانية في المستعين الأولين . وفي السنة الثانية جعفر بن الوليد للمرة الثانية .	١٨	١٢	٨٢١ م	٧٢٢ م
وكان في سنة ٩١٢ م وفي سنة ٩٦٣ م في خلافة جعفر المقتدر والحاكم تمكين بن عبد الله .	١٨	١	٩٢١ م	٨٢٢ م
وكان في سنة ١٠١٩ م في خلافة القادر بالله من الخلفاء العباسيين والحاكم بمصر الحاكم بأمر الله .	١٩	٨	١٠٢١ م	٩٢٢ م
وكان في سنة ١١٠٦ م في خلافة المستظهر بالله والحاكم بمصر منصور أبو على الأمر بأحكام الله .	١٩	١	١١٢١ م	١٠٢٢ م
وكان في سنة ١١٧٢ م في سلطنة صلاح الدين يوسف الأيوبي في دولة الأكراد .	١٨	١٨	١٢٢١ م	١١٢٢ م
وكان في سنة ١٢٨٠ م في مدة الملك المنصور سيف الدين قلاوون .	١٨	٢٣	١٣٢١ م	١٢٢٢ م
وكان في سنة ١٣٦٠ م في مدة الملك الناصر أبو المحاسن حسن للمرة الثانية .	٢٤	٠٠	١٤٢١ م	١٣٢٢ م
وكان في سنة ١٤٤٠ م في مدة الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف جقمق . وكذلك في سنة ١٤٤٢ م في مدة الملك المستكن بالله ابن الربيع سليمان . وكذلك في سنة ١٤٧٧ م في مدة الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي المحمودى . وخلافة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف .	٢٠	٢١	١٥٢١ م	١٤٢٢ م
وكان في سنة ١٥٩٣ م في مدة سلطنة السلطان مراد خان الثالث وولاية أحمد حافظ باشا .	٢٤	٩	١٦٢١ م	١٥٢٢ م

أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك في هذه المدة	مقدار الارتفاع		في المدة	
	فراط	ذراع	الى	من
وكان في سنة ١٦٢٢ م وستة ١٦٢٤ م في مدة سلطنة السلطان مراد خان الرابع: والأولى في ولاية الوزير مصطفى قره باشا، والثانية في ولاية الوزير مصطفى قره باشا الحميدى . وكذلك في سنة ١٦٩٧ م في مدة سلطنة السلطان مصطفى خان الثانى وولاية حسين الششاقى باشا .	٢٤	٠٠	١٧٢١ م	١٦٢٢ م
وكان في سنة ١٧٣٨ م في مدة سلطنة السلطان محمود خان العثمانى وولاية مصطفى باشا . وكذلك في سنة ١٧٥٦ م في مدة سلطنة السلطان عثمان بن أحمد وولاية على حكيم زاده باشا للمرة الثانية .	٢٤	١٢	١٨٢١ م	١٧٢٢ م
وكان في سنة ١٨٧٤ م في مدة سلطنة السلطان عبد الحميد وولاية ساكن الجنتان إسماعيل باشا .	٢٦	١٢	١٩٢١ م	١٨٢٢ م
وكان في سنة ١٩٣٨ م في عهد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأقرل حفظه الله واستمر على هذا الارتفاع ثلاثة أيام هي اليوم العاشر والحادى عشر والثانى عشر من شهر سبتمبر .	٢٤	١١	١٩٣٨ م	١٩٢٢ م

أمين سالى

١٤ من سبتمبر سنة ١٩٣٨

ككل طبع رسالة "معروائيل" بمطبعة دار الكتب المصرية
في يوم الأربعاء ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٧ الموافق (١١ يناير
سنة ١٩٣٩)

محمد نديم
ملاحظ المطبعة بدار الكتب
المصرية

